المملكة العربية السعودية
وزارة التعلم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية -مكة المكرمة
قسم المناهج و طرق التدريس

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة.

إعداد الطالبة:
إيمان بنت عمار علي قادي
إشراف:
د/ موسى بن محمد صالح الحبيب
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الأول

لعـ ـ ـ ـام ١٤٢٨ هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة لتدريس اللغة الإنجليزية ؛ من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمكة المكرمة، و التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة أعدت الباحثة استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة الذي يمثل المشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة وعددهن إحدى عشرة مشرفة، وكذلك مديرات المدارس المتوسطة بمكة المكرمة وعددهن خمس وثمانون مديرة، وبتحليل البيانات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

١. إن مسجل الكاسيت والأشرطة السمعية هما أكثر الأجهزة توافرا من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس ،بينما الشفافيات هي أقل الأجهزة التعليمية توافرا في المدارس.
٢. إن درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هي متوسطة.
٣. إن أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر المشرفات ومديرات المدارس ،هي عدم توفر فنية صيانة للأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة.
٤. إن المعلمات على دراية بكل ما هو حديث في مجال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على مجمل أداة الدراسة.

وفي ظل هذه النتائج توصي الباحثة ب:

١. توفير الوسائل التعليمية بكافة أنوعها في المدارس، وإتاحة الفرصة أمام المعلمات لاستخدامها.
٢. عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة والتقنيات الحديثة.
٣. الاهتمام من قبل المشرفات والمديرات بمتابعة المعلمات؛ لحثهن وتشجيعهن على استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من أجهزة ومعامل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى **والدي الغالي ....**

إلى **زوجي الحبيب.....**

إلى **إخواتي وأخوتي الأعزاء....**

أهدي هذا البحث العلمي المتواضع ...

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، شكراً وامتناناً بجزيل فضله ووافر إحسانه، على ما انعم به علي من القدرة على إتمام هذه الدراسة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

فإن الشكر – أولا– لله سبحانه وتعالى،على فضله الواسع، ونعمه العديدة، وتيسيره وتوفيقه وعونه لي على إتمام هذه الدراسة، فله الحمد والشكر وبه تدوم النعم، وأتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى والدي الغالي،أطال الله في عمره وبارك في صحته،على ما منحي،ومازال يمنحني من حب وحنان وتضحية وعطاء،وأتوجه بالشكر الجزيل إلي زوجي الحبيب بشير المغربي وأدعو الله أن يبقيه ذخرا وسندا وعضدا لي ولأبنائي، ولا يفوتني أن أشكر أخواتي وصديقاتي وحبيباتي خديجة ومنال اللاتي لم يبخلن علي أبدا بحبهن وعطاءهن وعلمهن،والشكر موصول لإخواني الأعزاء عبد الله وهشام ،وأسأل الله العلي العظيم أن يحفظهم جميعا من كل شر ويعنيني على وصلهم وبرهم إنه على ذلك قدير .

ثم أتقدم بجزيل الشكر لجامعة أم القرى ثم كلية التربية وقسم المناهج، وجميع أعضاء هيئة التدريس وكل من ساهم في تقديم المساعدة لي لإتمام هذه الدراسة متمثلة في رئيس القسم الدكتور صالح محمد السيف،وأخص بالشكر والتقدير الدكتور/موسى بن محمد صالح الحبيب، الذي شرفني وأسعدني بالإشراف على هذه الرسالة، والذي لم يدّخر في مساعدتي جهداً ولا وقتا، فله مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم خطة ، وأداة الدراسة واخص بالشكر منهم الدكتور/إبراهيم عالم ، و الدكتور/ عبد العزيز قوقندي و أ.د حفيظ المزروعي الذي تفضل بمراجعة التحليل الإحصائي لهذه الدراسة فله مني جزيل الشكر والتقدير، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة أشواق العفيف المسؤولة الإحصائية بالمركز الإحصائي بجامعة أم القرى لآرائها الإحصائية التي ساعدتني كثيراً.

وأتوجه بالشكر إلى سعادة المناقشتين أ.د علياء بنت عبد الله الجندي ود.حنان بنت سرحان النمري ،لما بذلنه من جهد وعون ومساعدة لإظهار هذه الرسالة على أكمل وجه وقد كان لتوجيهاتهن وآرائهن السديدة بالغ الأثر على الرسالة، وأخيرا أدين بالشكر والتقدير لكل من مد لي يد العون والتشجيع وكل من لم يسعني ذكر اسمه الكريم لإتمام هذه الدراسة فجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ قائمة المحتويات ﴾

الموضوع	الصفحة
ملخص الرسالة.	**أ**
الإهداء.	**ب**
الشكر والتقدير.	**ج**
قائمة المحتويات.	**د- هـ و - ز**
قائمة الملاحق	**ح**
قائمة الجداول.	**ط**
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
مقدمة الدراسة .	**١ - ٤**
الإحساس بالمشكلة .	**٤**
مشكلة الدراسة.	**٦**
تساؤلات الدراسة.	**٦**
أهداف الدراسة .	**٧**
حدود الدراسة	**٧**
أهمية الدراسة	**٨**
مصطلحات الدراسة	**٩**
الفصل الثاني :الخلفية النظرية للدراسة	
أولا:الإطار النظري	**١٢**
المبحث الأول:الاتصال التربوي	**١٢**
مفهوم الاتصال التربوي	**١٢**
عناصر الاتصال التربوي والمفهوم الإسلامي للاتصال.	**١٤**
مهارات الاتصال التربوي.	**١٥**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
عناصر الرسالة	١٧
دور الوسائل والتقنيات في الاتصال	١٨
المواد التعليمية و الاتصال	٢٠
علاقة الاتصال بالتقنيات	٢١
المبحث الثاني : الوسائل التعليمية	٢٢
مفهوم الوسائل التعليمية	٢٣
تصنيفات الوسائل التعليمية	٢٥
الأسس الفلسفية والنفسية لاستعمال الوسائل التعليمية	٢٨
معايير اختيار الوسائل التعليمية	٣٠
مبادئ استخدام الأجهزة التعليمية	٣٣
مصادر الوسائل التعليمية	٣٥
المبحث الثالث: التقنيات التعليمية	٣٦
مفهوم التقنيات التعليمية	٣٧
مساهمات تقنيات التعليم في التعليم والتعلم	٣٩
علاقة الوسائل بتقنيات التعليم	٤٠
أهمية استخدام تقنيات التعليم	٤١
التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام	٤٥
مجالات توظيف التقنيات في التعليم العام	٤٨
المبحث الرابع: الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية	٥٠
جهود وزارة التربية والتعليم في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية	٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
ثانياً: الدراسات السابقة	٥٨
الدراسات التي اهتمت بواقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	٥٨
الدراسات التي تناولت الصعوبات أمام استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية	٦٤
الدراسات التي تناولت فاعلية بعض الوسائل في التدريس	٦٧
التعليق على الدراسات السابقة	٧١
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
منهج الدراسة	٧٥
مجتمع وعينة الدراسة	٧٥
أدوات الدراسة	٧٦
صدق الإستبانة	٧٦
ثبات الإستبانة	٧٧
تطبيق أداة الدراسة	٧٧
الأساليب الإحصائية	٧٨
الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	
إجابة السؤال الأول	٧٩
إجابة السؤال الثاني	٨١
إجابة السؤال لثالث	٩٠
إجابة السؤال الرابع	٩١
إجابة السؤال الخامس	٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة

الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

مستخلص نتائج الدراسة ٩٥

التوصيات ٩٧

المقترحات ٩٨

المصادر و المراجع العربية ٩٩

المراجع الأجنبية ١٠٥

المواقع الإلكترونية ١٠٧

الملاحق.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية ١١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿قائمة الملاحق﴾

عنوان الملحق	الصفحة
الاستبانة في صورتها المبدئية	١٠٨
الاستبانة في صورتها النهائية	١١١
خطاب تسهيل المهمة لمديرات المدارس المتوسطة	١١٥
خطاب تسهيل المهمة لمديرة الإشراف التربوي	١١٦
خطاب إفادة بعدم إجراء الدراسة من قبل	١١٧
أسماء السادة محكمين الأداة	١١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿قائمة الجداول﴾

عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية حول محور الأجهزة التعليمية	٨٠
جدول رقم (٢) يوضح التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول المحور الثاني	٨٢
جدول رقم (٣) متوسطات صعوبات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة	٩٠
جدول رقم (٤) متوسطات إنتاج وتطوير المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية	٩٢
جدول رقم (٥) متوسط استجابة العينة على أداة الدراسة	٩٣
جدول رقم (٦) اختبار ت لبيان مستوى الدلالة والفرق بين الاستجابتين	٩٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

- المقـــــدمـــــــة
- مشـــكلة الدراســـة
- تســـاؤلات الدراسـة
- أهـــمية الدراســـة
- أهـــداف الدراســة
- حدود الدراســـــة
- مصطلحات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة الدراسة:

يواجه العالم بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص تحديات متزايدة و متسارعة، نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين، وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي التي شهدها العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي، والتي يتوقع استمرارها بتسارع كبير، وقد سبب هذا التقدم العلمي والتقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة والذي واكب تطور التربية وتجدد طرق وأساليب التدريس دخول الآلة والوسيلة مجال التعليم، حيث أصبحت ضرورة وركناً أساسيا في العملية التعليمية، وليست نوعا من الكمالية والترف.

ولم تعد أهمية التعليم اليوم محل جدل، وذلك لأن الدول المتقدمة سارعت لوضع التعليم في أول سلم اهتماماتها وأولوياتها، والحقيقة أن التنافس في العالم هو تنافس تعليمي،والحل الحقيقي لمشكلة ثورة المعلومات ليست في زيادة المحتوى وإنما في تزويد الطالب بمهارات المعلومات والمكتبات.وأمام هذا الانفجار المعرفي الهائل والاقتحام التقني الكبير أصبح من الضروري للمؤسسات أن تعيد النظر في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة بهدف تحسين المردود التعليمي ورفع كفاءته.وقد ذكرت دراسة قام بها الشاعر وإمام (١٩٩٧م) عن تحديد احتياجات معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عنيزة للتدريب على إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، واتضح من نتائج هذه الدراسة أن مدارس المنطقة تعاني قلة الوسائل التعليمية وصعوبة الاستفادة منها إن وجدت ،وكذلك عدم تلقي المعلمين أية دورة تدريبية في مجالي الاستخدام والإنتاج للوسائل والتقنيات التعليمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد حثت المؤتمرات الدولية والإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم وتوظيف التقنية في خدمة التعليم في الفترة الأخيرة، ،حيث أكدت اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام ١٩٨٧م، وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام ١٩٩٢م، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام ١٩٩٨م في استراليا، اليونان، الإمارات العربية المتحدة، الإكوادور، كينيا، وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في أبريل عام ١٩٩٩م.(العوني،٢٠٠٥،ص٤٦)

وتظهر الدراسات أيضا أهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ودورها في إنجاح العملية التعليمية، حيث أكدت هذه الدراسات أن المتعلم يحصل على ٤٠%من معلوماته عن طريق حاسة السمع و٣٠%عن طريق حاسة البصر و٣٠%عن طريق باقي الحواس.(فتح الله،٢٠٠٤،ص١٦٢)

ويذكر عبد السميع وآخرون(٢٠٠٤،ص٢٢) بعضاً من مميزات المواد التعليمية في إثراء الموقف التعليمي عبر عدة نقاط من أهمها أن المواد التعليمية تساعد في الربط بين اللفظ ومعناه،فهي تقدم الأساس السليم لبناء المدركات والمفاهيم عن طريق ما توفره من خبرات حسية تكسب المعاني للألفاظ التي يحتويها الدرس وتعالج العيوب التي تنتشر بين المعلمين في اعتمادهم على اللفظية التي تجعل الطلاب في كثير من الأحوال لا يدركون ما تعنيه الألفاظ في البيئة الخارجية،وكذلك المساعدة على نمو المعاني والمفاهيم،فالمعاني والمفاهيم التي ندركها لا تتوقف عند حد معين أو مدلولات ثابتة أو مطلقة، ولكنها تنمو بقدر ما يضاف إليها من خبرات حسية جديدة،فدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القلب عن طريق نموذج تجعل المعنى لا يتضمن الحركة ويمكن إضافة عنصر الحركة عن طريق فيلم متحرك أو شريط فيديو يوضح وظيفة القلب في الجهاز الدوري ، وكذلك تساعد المواد التعليمية على فعالية التعليم وبقاء أثره،فقد أثبتت البحوث أن التعلم القائم على الحفظ والتلقين يذهب بسرعة، أما التعلم الذي يتم عن طريق المواد التعليمية المتنوعة يظل في الذاكرة مدة أطول.

وعند الحديث عن التقنيات التعليمية الحديثة علينا أن نحاول أن نتعرف على مفهوم التقنيات التعليمية في التربية، فالتقنيات التعليمية هي كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة من شخص إلى آخر في مجال التربية والتعليم، والتدريب من المعلم أو المدرب إلى الطلاب أو المتدربين، لترفع القدرة على اكتساب المهارات وذلك بمخاطبة أكبر عدد من الحواس.(الشرهان،١٤٢٠،ص٦٥)

والمتتبع لواقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بمدارسنا يلاحظ أن هناك ضعفا جليا وواضحا لا يليق بأهمية وفاعلية هذه الوسائل والتقنيات،فمن جهة هناك جهل لدى المعلمات بالوسائل والأجهزة التعليمية من حيث المعرفة بمسميات هذه التقنيات وكيفية استخدامها، ومن جهة أخرى نجد أن وضع بعض المدارس لا يسمح ولا يشجع على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة.فبعض المباني مستأجرة، وحجرات الصفوف الدراسية صغيرة وتحتوي على ما يزيد على عشرين طالبة فهي بشكل أو بآخر غير مهيأة وغير مشجعة للمعلمة على استخدام هذه الضرورات التعليمية من وسائل تعليمية وتقنيات حديثة، وهذا ما أكدت عليه عددا من الدراسات كدراسة السلمي(١٩٩٨) ودراسة سابق(١٩٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإحساس بالمشكلة:

يرتبط المفهوم الشائع لوسائل وتقنيات التعليم بالأجهزة والآلات، وعند الحديث عن الأجهزة في مجال تقنيات التعليم سرعان ما يبدأ الحديث عن عدد الأجهزة المتوافرة في المدارس، وشبكات الحاسب والوسائط المتعددة والإنترنت. وقد كان هذا الفهم لوسائل وتقنيات التعليم مقبولاً في بدايات نشأة هذا المجال، إذ أنه جاء رد فعل لحركة جديدة في العشرينات اهتمت بإدخال التقنيات السمعية البصرية في عملية التعليم، وكان هذا المفهوم مرادفاً لعبارة التدريس بواسطة المعينات السمعية البصرية. ولكن هذا المجال سرعان ما بدأ يتطور، ويوظف الاتجاهات التربوية المتوالية، ونظريات التعليم، وعلم النفس في طرق التدريس باستخدام الوسائل التعليمية، إلى أن وصل مصطلح تقنيات التعليم إلى مفهوم أكثر شمولا وتعقيداً.(الداود،١٩٩١،ص٧٨)

وترى الباحثة ، أن هذا الخطأ الشائع في النظر إلى الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة قد يرجع إلى أن الوسيلة والتقنية في مفهوم الكثيرين تعني الآلات والأدوات الإلكترونية، التي تمثل الجوانب الملموسة، وتستخدم في مناحي الحياة اليومية، وتغيب عن الذهن - في حمى الانبهار التقني- الجوانب غير الملموسة فيها، وهي العمليات والنظم والمهام المعقدة التي ينبغي تخطيطها، وإدارتها، وتقويمها، للنهوض بالعملية التربوية،وإيصال الخبرة للتلميذ.

وإدراكاً من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في خدمة التعليم والنتائج الإيجابية لهذه التقنيات والوسائل على عملية التعليم بصفة عامة، وعلى التعليم العام والأساسي بصفة خاصة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولهذا نجد أن وزارة التربية والتعليم بالمملكة أصبحت تشدد وتؤكد على المعلمين بضرورة الاستفادة وتوظيف هذه التقنيات والوسائل لخدمة الطالب وتخصيص حجرات خاصة بتقنيات التعليم، وكذلك توفير الدورات التدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام الحاسب الآلي وتحديث معلوماتهم عن الجديد والحديث في مجال التقنيات والوسائل التعليمية، و كذلك ما تقوم به الإدارة المدرسية، ومركز الإشراف التربوي من تشجيع للمعلمين للاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس الطلاب.

في ضوء ما سبق وفي ضوء اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوظيف التقنية الحديثة والوسيلة التعليمية في خدمة التعليم كمادة ووسيلة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة التعليم الأساسي، وانطلاقاً من أهمية مراجعة وتقويم مثل هذه التجارب جاء الإحساس بالمشكلة من خلال الملاحظة حيث تبين أن توظيف التقنية واستخدام الوسائل في خدمة التعليم بالرغم من تواجدها كفكره في أذهان المعلمين إلا أنها لم توظف بالدرجة الكافية في المناهج وهذا ما دفع الباحثة إلى محاولة دراسة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.وجعل هذه الدراسة محاولة لتطوير استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بمدارسنا وخاصة في تدريس اللغة الإنجليزية.لأنه إلى الآن وعلى الرغم من انتشار الوسائل والتقنيات التعليمية والتوسع في استخدامها والاستفادة منها إلا أنه لا يزال هناك قلة وعي لدى المعلمين بمسميات الأجهزة والوسائل التعليمية من جهة وجهل بأسس وكيفية استخدامها من جهة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في رصد **واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمكة المكرمة**،ولهذا فإن السؤال الرئيس لهذه الدراسة هو:

ما واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس بمكة المكرمة.ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

تساؤلات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على خمس أسئلة رئيسية وهي:

١. ما مدى توافر الأجهزة التعليمية في المدارس المتوسطة في مكة لتدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس؟

٢. ما مدى استخدام معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة؟

٣. ما صعوبات استخدام وإنتاج المعلمات للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من وجهة نظر المشرفات التربويات والمديرات؟

٤. ما مدى قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على إنتاج وتطوير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على أداة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على مدى توافر الأجهزة التعليمية والمعامل الخاصة بالوسائل والتقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة بمكة المكرمة.

٢. الكشف عن واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة للوسائل والتقنيات التعليمية.

٣. الكشف عن صعوبات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

٤. التعرف على مدى قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.

٥. تقديم توصيات ومقترحات من شأنها تطوير استخدام وإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس المتوسطة بمكة المكرمة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية:

اقتصرت هذه الدراسة على المشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٧/١٤٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

لم يعد خافيًا ما تشكله الوسائل والتقنيات التعليمية من أهمية في نجاح العملية التعليمية. بحيث باتت الآثار الإيجابية لاستخدام تلك الوسائل والتقنيات في التدريس من المسلمات التربوية التي برهنت على جدواها الدراسات وأثبتها الواقع المجرب. وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في التالي:-

١- تتمشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في التعريف بأهمية استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

٢- قد تساهم الدراسة الحالية في الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمات في إنتاج الوسائل التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة، من حاسبات آلية ومعامل وغيرها من التقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية، وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسئولون في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في إيجاد حلول لها والتغلب عليها.

٣- تقدم الدراسة الحالية بعض المقترحات والتوصيات التي تهدف إلى التغلب على الصعوبات التي تواجه المدارس بمكة المكرمة وتعيق استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة فيها.

٤- تؤكد الدراسة الحالية على دور التقنيات الحديثة،والتي تعد الحاسبات الآلية في قمة هرمها في تحسين العملية التعليمية.

٥- تفيد الدراسة الحالية في تحديد احتياجات المدارس المتوسطة في الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة اللازمة لتطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- تلقي الضوء على مستويات معلمات المرحلة المتوسطة في تدريس اللغة الإنجليزية تدريسا يعتمد على تنويع المثيرات ومخاطبة قنوات الاتصال لدى التلميذات.

٧- تساير الدراسة الحالية ما توصلت إليه الدراسات العلمية في مجال التعلم من ضرورة مراعاة الفروق الفردية من خلال استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي تجعل التعلم أكثر متعة وأعظم فائدة وأبقى أثرا.

مصطلحات الدراسة:

١. **الوسائل التعليمية:** يعرف صبري (٢٠٠٢) الوسائل التعليمية بأنها "الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، التي يستخدمها المعلم داخل حجرة الدرس لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح". (ص٥٩٣)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: كل ما يستخدم داخل أو خارج الحجرة الدراسية لإعانة المعلم في إكساب المتعلم الخبرة،والمعرفة،والمهارة التعليمية بيسر وسهولة يعتبر وسيلة تعليمية.

٢. **اللغة الإنجليزية:** تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مقرر اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

٣. **المدارس المتوسطة:** هي المرحلة التي يلتحق بها الطالب أو الطالبة بعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات دراسية.(الحقيل،١٩٩٢،ص٢٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:المرحلة التي تلي التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وتسبق التعليم الثانوي، ويلتحق بها المتعلم من سن ١٢ إلى ١٤ سنة.

٤. **المشرفات التربويات:** يعرف الأفندي(١٩٩١،ص١٢) المشرف بأنه: من يعمل على النهوض بعمليتي التعليم والتعلم كليهما، بمعنى أن تشرف أي أن تنسق أو تحرك وتوجه نمو المعلمين في اتجاه يستطيعون معه باستخدام ذكاء التلاميذ، أن يحركوا نمو كل تلميذ وأن يوجهوه إلى أغنى وأذكى مساهمة فعالة في المجتمع،وفي العالم الذي يعيشون فيه.

وتعرف الباحثة المشرفة إجرائيا بأنها: من تقوم بمتابعة مستمرة لأداء المعلمة، ثم تقوم بتقويم أدائها من أجل تطوير العملية التعليمية والنهوض بمستوى التلميذات.

٥. **تقنيات التعليم:** يقصد بها التفاعل المنظم بين كل من العنصر البشري المشارك في العملية التعليمية والمعدات والأجهزة والمواد التعليمية، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة أو حل لمشكلات التعليم. (صبري،٢٠٠٢،ص٢٦٠)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها توظيف التقنية الحديثة لنقل الخبرات للمتعلمين، وفق نظريات التعليم والتعلم؛ وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وإضافة الفاعلية والنجاح للعملية التعليمية.

٦. **الصعوبات:** يعرف أبو النور(١٩٩٠، ص٢٣٣) الصعوبات التعليمية بأنها: العقبات التي تقف في طريق إتمام وإنجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيق الأهداف المنشودة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: المشكلات والصعوبات التعليمية التي تحول دون توظيف واستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في خدمة التعليم العام، وعدم مسايرة الاتجاهات الحديثة في التربية، بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

- **أولا :الإطـــار النـــظـري:**

- **المبحث الأول:الاتصال التربوي.**
- **المبحث الثاني:الوسائل التعليمية.**
- **المبحث الثالث:التقنيات التعليمية الحديثة.**
- **المبحث الرابع:الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية.**

ثانيا :الدراسات السابقة.

www.manaraa.com

أولا: الإطار النظري:

تمهيد:

إن الانفجار، وتزايد المعلومات وتعدد مصادرها، وتطور وسائل الاتصال و تعقيدها،كل هذه العوامل مجتمعة فرضت على الطفل استقبال كم هائل من المعلومات والصور والمشاهد من خلال أجهزة التلفاز.فكان لابد أن يستغل المربون في مجال التربية والتدريب والتعليم هذه الوسائل والقنوات والتقنيات لاستفادة منها في تطوير التعليم ككل وإيجاد حلول للمشكلات التربوية والاجتماعية ،وخلق بيئة متوازنة لأجيال القادمة تجنب الشباب مزالق الحضارة الغربية وانحرافتها ،وتوجد لهم نمط عربي إسلامي حضاري حديث.

وقد شغلت هذه المشكلات فكر التربويين منذ عقود ،وكان لابد من التفكير في تأمين وسائط ووسائل وطرق تعليمية حديثة ،تساهم في تطوير وتفعيل العملية التعليمية.وقد حاولت الباحثة في هذا الفصل وضع قاعدة وإطار عام للدراسة الحالية،وتقسيمها إلى أربع مباحث أساسية.وهي كالآتي:

المبحث الأول:

الاتصال التربوي:

ظهرت أهمية الاتصال كعامل ضروري في استمرار الحياة وازدهارها على وجه الأرض منذ زمن بعيد.وقد لعبت وسائل الاتصال دورا كبيرا في نمو الفكر الإنساني وتقدم الحضارات بحيث يقاس مدى رقي الحضارات والشعوب بما تحرزه من تقدم في هذا المجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذلك يعد الاتصال التعليمي أهم صور الاتصال حيث يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم واستعداداته وقدراته.ولكي ندرك أهمية عملية الاتصال ودور الوسائل والتقنيات التعليمية فيه علينا أن نوضح الآتي:

مفهوم الاتصال التربوي:

الاتصال Communication هو العملية التي تنتقل بمقتضاها فكرة أو معلومة من فرد إلى آخر،مما يؤدي إلى التفاهم والانسجام والتقارب بين هذين الفردين.(سالم،١٩٩٨،ص١٣)

وقد أورد قاموس وبستر Webster(١٩٩٩،ص١٧٧) تعريفاً للاتصال بأنه:العملية التي يتم فيها تبادل المفاهيم بين الأفراد، وذلك باستخدام الرموز المتعارف عليها بينهم.

ولقد عرف هوفلاند Hofland الاتصال بأنه العملية التي ينقل الفرد بمقتضاها منبهات في صورة لفظية لغوية، لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين،فيما يرى موريس Moriss الاتصال بأنه الظرف الذي تتم فيه مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين.(رشتي،١٩٩٠،ص١٦)

ويرى البغدادي(١٩٩٩،ص٢٣) أن الاتصال التعليمي ليس مجرد نقل للرسائل من طرف إلى آخر،ولكنه عملية مشاركة وتفاهم من المفترض أن تثير استجابات معينة لدى المستقبل ،وينتج عنها معرفة بخبرة جديدة،وبناءً عليه فإنه يمكن أن نعرف الاتصال التعليمي بأنه :(عملية يستطيع بواسطتها طرفان أن يتشاركا في رسالة).

ومن خلال ما سبق، ترى الباحثة أن الاتصال التعليمي هو عملية يتم عن طريقها انتقال المعرفة،أو الخبرة من شخص(المعلمة) إلى آخر(التلميذة)،ومن ثم يصبح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لهذه العملية عناصر ومكونات تخضع للملاحظة والتجربة ،واتجاه تسير فيه ،وهدف تسعى لتحقيقه ،وهو تحقيق تغير في سلوك الطرف الآخر،لأنه إن لم يحدث تغيير في السلوك فلم يتحقق الهدف من عملية الاتصال.

عناصر الاتصال:

هناك ثلاث عناصر أساسية مهمة لعملية الاتصال وهي المرسل Sender وهو الشخص الذي يرسل المعلومة، والرسالة Massage وهي ما يدور حوله عملية الاتصال، والمستقبل Receiver وهو الشخص على الطرف الثاني الذي يستقبل الرسالة.(حمدان،١٩٩٥،ص٣٤)

المفهوم الإسلامي للاتصال:

لعل أسمى درجات الاتصال وأرقى أنواعه هو ما يمارسه الإنسان عندما يخلو بنفسه يعبد ربه ويناجيه ويدعوه أن يفرج همه أو يتقرب إليه بشكر نعمه،ولذلك فإن العبادات والصلوات والصدقات أكثر شفافية وصدقا وأجرا هي ما يكون في السر بين العبد وربه.وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز في سورة الأعراف ***((ادعوا ربكم تضرعا وخفية...))*** الأعراف:٥٤

وقد تحدث الإمام الغزالي عن المنظور الإسلامي للاتصال وبين أنه يبدأ باللسان،فهو أداة الكلام ووسيلته، به يتحدث،و به يتذوق ،وإليه ينسب الكلام .وإذا انطلق اللسان في فحش أو كذب أو نميمة أو غش أو سب فما يفعله مذموم ، أما في قول الحق والصدق فهو مرغوب ومحمود. ومنطلقات الإسلام هنا واضحة وهي الحث على الصمت وفضيلته مع ما يستتبع ذلك من فضيلة التفكر والتدبر ،وهو ليس سكوت مطلق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بـــل وفـــق ضـــوابط تحفـــظ نفســـه وتـــذكي فكـــره وترفـــع شـــأنه وتعظـــم أجره.(الغزالي،١٩٧٠،ص١١١-١١٥)

ويـذكر صـفوان(١٩٨١،ص١٧٤- ص١٧٩)أن الاتصـال الروحـاني بـالله سـبحانه وتعالى،أو اتصال المخلوق بالخالق،يتم بطريقة غير مباشرة من خلال العبادة،والتأمل والدعاء،فقد دعانا القرآن الكريم لهذا الاتصال من خلال التفكير ،والتأمل في مخلوقات الله،والنظر بعمق إلى ما حولنا من سماوات وأرض وجبال للشعور بعظمة الخالق .وقد أرسل الله رسله ليبلغوا رسالات ربهم للبشر،وتتم عملية الاتصال بين الخالق والمخلوق،من خلال الرسائل التي حملها الأنبياء والمرسلون.

مهارات الاتصال التربوي:

يهدف الاتصال التربوي إلى التحكم في سلوك الفرد عن طريق تنظيم بيئته ومسألة التحكم في سلوك الأفراد تأخذ اتجاهين:

١. الاتجاه الفلسفي الذي يناقش مدى سلامة تحديد سلوك الأفراد والتحكم فيه مع كفالة حريتهم الشخصية.

٢. الاتجاه العلمي الذي يبحث ويناقش إمكانية توصل العلم إلى درجة التحكم فيه مع سلوك الأفراد. (هاو Howe، ١٩٨٧، ص٦٠)

مهارات الاتصال عند المرسل:

أبرز هذه المهارات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. مهارة تحديد الأهداف التعليمية وتوضيحها حيث يمثل الهدف التعليمي السلوك المراد تحقيقه عند المتعلم ويجب أن تكون الأهداف محددة ويمكن ملاحظتها وقابلة للتقويم ومتناسبة مع قدرات المتعلم وإمكاناته.

٢. مهارة إثارة الدافعية ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال مؤشرات منها درجة المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي .

٣. مهارة تحديد و اختيار الأساليب والإجراءات التعليمية.وتتضمن مجموعة الأنشطة التعليمية المنظمة التي من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن.

٤. مهارة الإدارة الصفية الفعالة:وهي مجموعة الأنشطة التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف.

٥. مهارة تحقيق الانضباط والنظام الصفي ترتبط هذه المهارة مع الإدارة الصفية بشكل وثيق.وتهدف إلى تعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ،واعتماد الأسلوب الديمقراطي،وتنويع الأنشطة في الموقف التعليمي، وتقبل مشاعر التلاميذ واحترامها والإعداد الجيد للدرس.

٦. مهارة التخطيط وضمن هذه المهارة نجد مهارة اختيار وسائل التعليم ومهارة استخدامها.

٧. مهارة التقويم وهي عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه التلميذ في الوصول للأهداف التعليمية بهدف مساعدته على النمو في جميع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجالات.وعلى المعلم أن يكون قادرا على امتلاك مهارات التقويم سواء ما تعلق منهـا بمهـارات طـرح الأسـئلة أم مهـارات بنـاء الاختبـارات وإجرائهـا وتصحيحها.(الطوبجي،١٩٩٠،ص٤٩)

عناصر الرسالة :

للرسالة ثلاث عناصر أساسية وهي: الشفرة Code وهي الطريقة التي تتم فيها تشكيل الرموز سواء كانت لفظية أو غير لفظية.والمضمون Content وهو محتوى الرسالة.والمعالجة Treatment وتعني صياغة الأسلوب من بناء المحتوى واختيار الطرق المناسبة لضمان حدوث المعنى.(الحبيب وآخرون،١٩٩٩،ص٣٩)

عوامل اختيار ونجاح الرسالة:

١. مراعاة ظروف وطبيعة الموقف الاتصالي.
٢. اختيار نوع الاتصال المناسب للرسالة مثل استخدام الصوت ومعرفة موضع الخفض والرفع،وأماكن الوقفات واستخدام تعابير الوجه .
٣. مهارة استخدام الاتصال اللغوي أثناء الحديث والخطبة والمحاضرة من خلال الوسيلة في الاتصال الجماهيري أومن دونها في الاتصال الشخصي.
٤. مهارة استخدام الوسائل الفنية للوسائل المباشرة كالتلفزيون مثلا يتطلب ذلك نقل الكلام إلى فعل مصور يشاهده الناس.(العريان وآخرون،١٩٩٤،ص١٤٧)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستقبل:

هو الذي يستقبل الرسالة التي يرسلها المرسل. وقد يكون المستقبل فردا واحدا أو عدة أفراد وقد يكون عدة ملايين كما في الاتصال الذي يحدث من خلال وسائل الإعلام كالتلفزيون الذي يصل إلى ملايين الناس.

ويذكر كوبلاند Copland(١٩٨٨،ص٤٠) بعض الصفات التي تميز نجاح اتصال المستقبل، منها :مشاركة المرسل الشعور وسرعة التجاوب وإيجاد الاهتمام بالرسالة وتوفر الرؤية النقدية وإيجاد عامل الإثابة لكل منهما.ويمكن القول أن بعض الصفات التي تتوفر في المرسل لابد من توفرها في المستقبل، إذ أن المرسل يوظف مهاراته بهدف إرسال الرسالة للآخرين،بينما يوظفها المستقبل بهدف تفكيك رموز هذه الرسالة استعدادا لفهمها.

دور الوسائل والتقنيات التعليمية في الاتصال التربوي:

إذا عدنا إلى مفهوم الاتصال التربوي نلاحظ أن الوسائل والتقنيات التعليمية مشتركة ومتداخلة مع جميع عناصر الاتصال التربوي فكلا منها يحتوي على مرسل (المعلم)ومستقبل(الطالب)ورسالة (الهدف التربوي).

وباختصار فقد أجمل سلامة(٢٠٠٠، ص٥٥) بعض النقاط المهمة بين الاتصال التربوي والوسائل والتقنيات التعليمية ومنها:

١. إن الوسائل التعليمية تدخل في معظم عناصر عملية الاتصال التربوي فقد تكون مرسلا ووسيلة اتصال وتؤثر في الرسالة تأثيرا واضحا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. وسيلة الاتصال المستعملة والخبرات التي تهيؤها لتوصيل المعرفة تختلف حسب الرسالة التي نسعى لتحقيقها.

٣. إن المستقبل في عملية الاتصال التربوي يتأثر تفسيره للرسالة وفهمه للمفاهيم على نوع الوسيلة الفوتوغرافية التي تخدم الرسالة.

٤. إن الخبرة التي يحصل عليها المتعلم تختلف حسب قناة الاتصال التي يستعملها المعلم.

ومن أهم مصادر المعرفة في الموقف الاتصالي التعليمي والتي تعتبر وسائل تعليمية:

١. المواد المطبوعة والمصورة مثل النشرة العلمية والمجلة المتخصصة وكتاب الرسم التعليمي والصور الفوتوغرافية .....الخ.

٢. المواد السمعية كأشرطة التسجيل و الاسطوانات.

٣. المواد السمعية البصرية المتحركة كأفلام الفيديو وبرامج التلفزيون وبرمجيات الحاسب.

٤. الخبرات المباشرة والمشاهدات على الطبيعة(رحلات.معارض،مختبرات علمية)

أما المستقبل الذي يفسر الرموز ويدرك مفهوم الرسالة فإن إدراك هذه المفاهيم ومعرفة معناها يتوقف على عوامل كثيرة منها نوع الوسائل التي تقدم له الخبرات بواسطتها. وكذلك ، الوسيلة أو قناة الاتصال فإنها مهمة وتؤثر على الرسالة المنشودة بل إن كثيرين يعتقدون أن الوسيلة تعمل على تشكيل الرسالة والهدف.(سلامة،٢٠٠١،ص٤٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكما أوضحنا أن الوسائل والتقنيات التعليمية مرتبطة ارتباطا كبيرا بعملية الاتصال لدرجة أننا قد نجد الاتصال التعليمي الجيد لابد أن تتوفر له اختيار واستخدام مناسب للوسائل والتقنيات التعليمية.

ويمكننا أن نلخص دور الوسائل التعليمية في عملية الاتصال بالنقاط الآتية:

١. إكساب التلاميذ (المستقبل)الخبرات التربوية.

٢. معالجة اللفظية في عملية التعلم.

٣. تؤكد على المشاركة الإيجابية و الانتباه وإثارة اهتمام الدارسين.

٤. تشجع النشاط الذاتي للمتعلم والتعليم المستمر.

٥. تسمح ببقاء أثر ما يتعلمه المستقبل وتقلل من النسيان.

٦. تقلل من أعباء المعلم كمرسل في موقف الاتصال.

٧. زيادة جودة استخدام الأدوات والوسائل الأخرى.(الحيلة،٢٠٠١،ص٢٧)

المواد التعليمية والاتصال:

اهتم علماء الاتصال بالمواد التعليمية أي الوسائل باعتبارها وسائل اتصال وعكفوا على دراستها والتعرف على خصائصها ومميزاتها.

وقد أثبتت البحوث والدراسات المتعددة في البيئة التعليمية أن المواد التعليمية كمكون أساسي في عملية اتصال تقوم بدور هام في تطويع الخبرة ونقلها إلى الفصل الدراسي ونشأ عن اهتمام متزايد بالوسيلة وحدها على أساس أنها أهم عناصر الاتصال التعليمي ومع الوقت تبين أن الاهتمام بالرسالة والمرسل والمستقبل باعتبار أن عملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتصال منظومة محكمة تتفاعل كل عناصرها معا ويؤثر كل عنصر منها في العناصر الأخرى.(سول Soul ، ١٩٩٠،ص١٥٠)

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد أهداف الاتصال التعليمي بالتالي :

١. إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في المستقبل.

٢. تحقيق التفاعل بين عناصر الاتصال المختلفة.

٣. توظيف المواد التعليمية توظيفا فعالا في منظومة الاتصال.

٤. صياغة الرسالة في أفضل صورة مناسبة للمستقبل.

٥. اختيار وتصميم المادة التعليمية المناسبة لمواقف الاتصال المتنوعة.

٦. تحقيق الأهداف السلوكية المنشودة.(روبلير Roblyer،١٩٩٧،ص٥٠)

علاقة الاتصال التربوي بالتقنيات التعليمية:

لاشك في أن العلاقة بين الاتصال وتقنيات الاتصال قديمة قدم عملية الاتصال نفسها،وهي علاقة قوية ومتينة؛حيث إن الاتصال هو التفاعل بين الأفراد أو المشاركة فيما بينهم.(الوردان،١٩٩٢،ص٩٨).

ويذكر السيف(١٩٩٨، ص٤٧) أن الإنسان بدأ حياته بالتفاعل والمشاركة مع من حوله كما قام بنقل أفكاره وآرائه إلى الآخرين واستفاد منهم.وهو في هذا الاتصال استعمل أدوات وآلات بسيطة في تكوينها؛ محاولا تبسيط ما يريد نقله وتوضيحه، وهذه الآلات والأدوات البسيطة هي البدايات الأولى لأدوات الاتصال التي استعملها الإنسان في الماضي،وتؤدي هذه الأدوات البسيطة القديمة الدور الذي تلعبه ألآت الاتصال الحديثة اليوم،فعندما أراد هذا الإنسان أن يجري اتصالا مع شخص بعيد فكر كيف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتسنى له أن يسمع صوتا لذلك الإنسان البعيد عنه، فكان البوق أو تشكيل يده في صورة بوق لتصبح وسيلة ليسمع صوته لذلك الشخص البعيد.

كما أن الاتصال أساس الحياة وسرها؛ إذ تقوم عليه أمور البشر،حيث ينقل كل واحد إلى الآخر ما يريد نقله،ونعني هنا الاتصال المعرفي، وقد سعى الإنسان منذ زمن بعيد إلى استخدام التقنيات المتاحة والبسيطة في مبناها ومضمونها؛ ليجري اتصالا ناجحا وسريعا ،كما سعى إلى استخدام العربات والعجلات لينقل فكره ورأيه ومعارفه،وكان استخدام الإنسان للخيول والحيوانات مثل الحمام واستخدامه في نقل الرسائل خطوة كبيرة في تاريخ الاتصال ،ويعتبر اختراع الطباعة نقلة كبيرة متطورة في تاريخ الإنسانية، أسرعت في تسجيل المعارف ونقلها ،وسهولة حملها وانتشارها.(وحيد،١٩٩٥،ص١٧)

المبحث الثاني

الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية Teaching Aids or(Media) من العناصر المهمة في المنهج المدرسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة، أو تجسيد مجرد أو إبراز تفصيلات دقيقة.وبصفة عامة يمكن القول إن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية، وفي هذا المبحث سوف تعرض الباحثة مفهوم الوسائل التعليمية، وأهميتها وما يتصل بها في العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم الوسائل التعليمية:

عرفَّ سلامة(١٩٩٦،ص١٦)الوسائل التعليمية على أنها:أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.

ويعرف الحيلة (٢٠٠١،ص٩) الوسائل التعليمية بأنها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

وقد عرفها آدمز وهام Adams and Hamm(٢٠٠٠،ص١٣) بأنها المواد التعليمية التي يؤثر توفيرها في توفير ظروف ملائمة للتعليم ومساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان.

فيما جانيه Gagne(١٩٨٥،ص٣١٩) يرى أنها الأدوات التي توفر سبل نقل مضامين مادة التعلم في المواقف التعليمية.

وقد تدّرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها:

وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعنية، الوسائط التربوية، وأحدث تسمية لها تقنيات التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة.

وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة.

وفي ضوء ما تقدم تظهر الحاجة إلى رؤية لمفهوم الوسائل التعليمية تأخذ في اعتبارها ما ورد من التعريفات السابقة نوجزها بما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. إن الوسائل التعليمية هي أوعية للمعرفة، فهي قد تكون أوعية تقليدية ومعروفة منذ زمن بعيد مثل (السبورة، المجسمات، الرحلات، الحركات المعبرة)أو أوعية حديثة نتيجة التقدم العلمي وتطبيقاته مثل (أجهزة العرض الضوئي، التلفزيون، الكمبيوتر وغيرها من الآلات التعليمية)

٢. إن الوسائل التعليمية معظمها يمكن استخدامه داخل حجرة الدراسة مثل الرسومات والخرائط والعينات كما أن بعض هذه الوسائل يمتد استخدامها إلى خارج الفصل كالرحلات التعليمية والتمثيليات.

٣. عندما يستخدم المعلم الوسائل التعليمية فإن التلميذ هو الذي يتعلم ولذا يجب أن يقوم بنشاط من جانبه أي ما كان، وكذلك أيضا يكون استخدام الوسائل التعليمية مرهونا بوجود المتعلم سواء بالإشراف المباشر من المعلم، أو بتوجيه من المعلم، وتهيئته للظروف المناسبة للتعلم.

٤. عند استخدام الوسائل التعليمية، لكي يستفيد المتعلم فإنه لابد من استخدام الأجهزة أو الماكينات كما يقوم باستخدام الأدوات كاللوحات مثل لوحة النشرات واللوحة الوبرية وتعتبر السبورة الضوئية وأجهزة عرض الشرائح والأفلام الثابتة وجهاز التلفزيون والفيديو والحاسبات الآلية وغيرها من الأجهزة التعليمية.

٥. المادة التعليمية التي يتم عرضها خلال هذه الأدوات والأجهزة تختلف من تخصص لآخر، ومن موضوع لآخر، وهذه تصمم وتعد وفق قواعد ومعايير معينة وتبعا للأهداف المتغيرة للمواقف التعليمية المختلفة لكل مجال تقنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتعليم تقنيته،ولذلك فإن تقنيات التعليم هي ميدان تطبيقي للعلوم البشرية الحديثة واستثمارها في تحسين وتنمية البيئة التعليمية وتطويرها وتجديدها وتقويمها ،حتى تتحقق الأهداف التعليمية المرجوة بفاعلية وكفاءة. (فتح الله،٢٠٠٤،ص٤٣)

تصنيفات الوسائل التعليمية:

هناك تصنيفات عديدة وشائعة للوسائل التعليمية؛ فمنهم من صنفها حسب الحواس، ومنهم من اعتمد في تصنيفه على الخبرات، ومنهم من أخذ معايير متعددة مثل ارتفاع وانخفاض الكلفة، وصعوبة وسهولة الاستعمال وهكذا.

- التصنيف الأول على أساس الحواس.

١. وسائل سمعيةAudio aids:وهي تعتمد على حاسة السمع مثل، الراديو والمسجل ،والتلفون، ومختبرات اللغة.

٢. وسائل بصريةVisual aids:وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر مثل: الخرائط، واللوحات التوضيحية، والأفلام الصامتة، والكتب، والمجلات وغيرها.

٣. وسائل سمع بصريةAudio visual Aids:وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل السينما والتلفزيون.(سلامة، ٢٠٠١،ص٦٦)

وهناك تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية ومنها:

١. التصنيف حسب المعاصرة وهي :وسائل تقليدية، ووسائل حديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. التصنيف حيث التكوين وهي:وسائل بسيطة، ، ووسائل مركبة.

٣. تصنيف من حيث الحركة وهي: وسائل متحركة،ووسائل ثابتة.

٤. تصنيف من حيث الاستخدام وهي: وسائل تستخدم بدون أجهزة عرض، ووسائل تستخدم بأجهزة عرض.

٥. تصنيف من حيث الفئة الموجهة إليها وهي: وسائل فردية، ووسائل جماعية ،ووسائل جماهيرية.

٦. تصنيف من حيث مصدر الوسيلة وهي: وسائل طبيعية من البيئة، ووسائل مصنعة.

٧. تصنيف من حيث التكلفة وهي: وسائل غالية الثمن، ووسائل رخيصة الثمن.

وقد تندرج الوسيلة الواحدة ضمن أكثر من تقسيم فالسبورة مثلا تقليدية وبسيطة وثابتة وبصرية وجمعية وتستخدم بدون أجهزة.(عطار وكنسارة،٢٠٠٢).

ويذكر عبد المنعم (٢٠٠٠،ص١٢١) شكلا آخر لتقسيمات الوسائل التعليمية وهي كالآتي:

التقسيم على أساس الحواس ،إذ تعد الحواس من أهم الوسائل التي تعرفنا على العالم المحيط بنا وبواسطته نكتسب المعارف والمهارات المختلفة وتصنف الوسائل التعليمية على أساس الحواس إلى:

- الوسائل التعليمية السمعية وهي الوسائل التي من خلالها يمكن عرض المثيرات السمعية على المتعلمين، حيث تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الوسائل البصرية وهي التي تعرض المثيرات البصرية حيث؛ يعتمد الفرد على حاسة البصر في عملية التعلم والتعليم، ومنها الرسوم والصور بأنواعها والشرائح والنماذج والعينات.
- الوسائل السمعية والبصرية؛ وهي من أهم الحواس للتعليم؛ لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل: التلفاز والصور المتحركة التي تظهر في السينما أو أفلام الفيديو أو الصور والأفلام التي تعرض على الحاسب الآلي من خلال CD وDVD وغيرها.

ويذكر الشرهان (١٤٢١،ص٢٩)تقسيما الوسائل التعليمية على أساس طريقة العرض،حيث يمكن تقسيم الوسائل إلى ثلاث أقسام :

- مواد تعرض ضوئيا بطريقة مباشرة،وهي الأجهزة التي يصدر منها الضوء، وتعرض المواد بطريقة مباشرة؛ دون أن يتم تغيير مسار الأشعة الصادرة من المصدر الضوئي، والتي منها جهاز الأفلام المتحركة ١٦ملم و٨ملم ،وجهاز عرض أفلام الفيديو،وجهاز عرض الشرائح الشفافة، وجهاز عرض الأفلام الثابتة، وجهاز عرض برمجيات الحاسب الآلي.
- مواد تعرض ضوئيا بطريقة غير مباشرة؛وهي الأجهزة التي يصدر منها الضوء، وتعرض المواد بطريقة يتغير فيها مسار أشعة الضوء؛ أي أن مصدر الضوء ليس مباشرا، وإنما يتغير مساره عن طريق المرآة أو العدسات الموجودة في أجهزة العرض،والتي تظهر المعلومات على شاشة العرض.ومنها جهاز العرض فوق الرأسي، وجهاز عرض الصور المعتمة والمسمى بالفانوس السحري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مـواد تعـرض بطريقـة مباشـرة أولا تعـرض ضـوئيا؛ وهـي المـواد التـي تعـرض بصـورة مباشـرة؛ أي لا تحتـاج إلـى أجهـزة أو مصـدر ضـوء يتخللهـا لعرضـها، وإنمـا تـرى مباشـرة، والتـي منهـا لرسـوم، والصـور، واللوحـات، والخرائط، والمجسمات وغيرها.

الأسس الفلسفية والنفسية لاستعمال الوسائل التعليمية.

هناك أصول فلسفية ونفسية يبني عليها المربون طرق استعمال الأدوات والمواد التعليمية أوردها أبو حمود(١٩٨٢،ص٧٥) في الآتي:

١. الفلسفة المثاليةIdealism وتعتمد على نظريات نفسية أصولها ملكات نفسية تعتبر الكون عالمين منفصلين،عالم الحقيقة المطلقة وعالم الصور والخيالات وتعتبر الأشياء المحسوسة مجرد عوارض واهية لا توصل للحقيقة العلمية أو تفرض أن المتعلمين لا يصلون إليها إلا بالتحليل العقلي في جو هادئ بعيد عن الحياة الواقعية وبهذا لا تكترث باستخدام الوسائل التعليمية وتشدد على التحفيظ.

٢. الفلسفة الواقعيةRealism:وتعتبر هذه الفلسفة الكون عالما واحدا يعمل بنظام وقـوانين طبيعيـة مليئـة بالـذكاء والأشـياء المحسوسـة فيـه وليسـت مجـرد ظلال.وتعتمد هذه الفلسفة على مجموعتين من النظريات.

- نظرية الربط الإدراكي للفيلسوف هربرتHerbart التي تؤكد أن إدراك الحقيقة يعتمد على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديمة،وعلى ذلك نحتاج أن نستخدم أكبر عدد من الوسائل و الاستفادة من أكبر عدد من الحواس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نظرية المؤثر والمرجع وتتم بواسطة عملية تكييف الاستجابات الصحيحة المترتبة على المؤثر الأصلي بواسطة التعزيز وهذه النظرية ذات علاقة مباشرة بآلات التعلم والمواد التعليمية.

٣. الفلسفة التجريبيةExperimentalism:وتعتمد على التعلم بالعمل وعلى أن تجربة الإنسان هي التي توصله للمعرفة والخبرة والحقيقة ،والنظريات النفسية والتربوية ذات العلاقة بهذه الفلسفة هي نظريات الجشتالت التي تدعو إلى دراسة الشيء ككل لا كأجزاء متفرقة وتعتبر المتعلم إنسانا ديناميكيا يتعلم بواسطة حاجاته وطموحه وأهدافه وتعتبر الوسائل التعليمية وسيلة تفرض على المعلم أن يستعملها إن كانت هادفة وفي الوقت المناسب للإستخدامها.

ويذكر سلامة(٢٠٠٠،ص١٩٤) عددا من الأسس النفسية والتربوية لاستخدام الوسائل التعليمية ومنها الإدراك الحسي وعددا من نظريات التعلم كالدافعية،النشاط العقلي ،التغذية الراجعة،التنظيم وغيرها من النظريات النفسية المعروفة.

ويذكر العقيلي (١٩٩٧،ص١١٠)عددا من الأسس لاستخدام الوسائل التعليمية تعتبر أسسا واضحة وسهلة للمعلم أن يتبعها منها:

١. صحة المعلومات وصدقها وحداثتها في الوسيلة التعليمية فالمعلومات متغيرة ومتطورة، فما كان حقيقة علمية في الأمس قد تطمسها أو قد تغيرها حقيقة حديثة، وليس شرطا أن تظهر خطأ هذه المعلومة أو النظرية لتختفي وإنما أحيانا تظهر نظرية أحدث منها فتحل محلها،والوسائل التعليمية بموادها سواء أكانت سمعية أم بصرية أم أشرطة أم مواد مطبوعة أو منسوخة تعمل كلها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على تجميد ما تحتويه من معلومات لذا يجب أن تكون الوسيلة حديثة ومتطورة وصحيحة في معلوماتها ومادتها.

٢. قوة بناء الوسيلة وجودتها حيث يجب أن تتميز الوسيلة بقوة بناء مادتها وهذا يعني أن تكون المعلومات الموجودة جيدة وذات بناء جيد. ويتضمن ذلك المواد المصنوعة منها الوسيلة فهناك وسائل تصنع من مواد رخيصة سرعان ما تبلى فور استخدامها.

٣. مناسبة الوسيلة لأعمار التلاميذ إذ إن لكل عمر زمني وسيلة تناسبه وما يصلح للتلاميذ ويناسبهم في المراحل الأولى لا يصلح لهم في مراحل متقدمة؛ فنجد مثلا أن الصور ذات الأشكال والألوان والأحجام فالرسوم الكرتونية تمثل اهتماما كبيرا لدى الأطفال في مراحل الدراسة الابتدائية وما قبلها، في حين أن الأفلام المتحركة ترتبط بمراحل تعليمية متقدمة، وهكذا فيجب على المعلم أن يختار الوسيلة والمادة المناسبة لأعمار التلاميذ.

معايير اختيار الوسيلة التعليمية:

يذكر الشرهان(١٤٢٠، ص٧٦)عدة معايير التي تلعب دورا فعالا في اختيار الوسيلة التعليمية ومنها:

١. ملاءمة الوسيلة لخصائص التلاميذ:

ونعني بها أن تكون الوسيلة متوافقة مع مستوى التلاميذ، وخبراتهم؛ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، فلا تكون سهلة جدا وضعيفة، أو صعبة تفوق مستوى إدراكهم وفهمهم؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيعجزون عن فهمها فلأفضل أن تكون أعلى قليلا من مستواهم؛ حتى تثير اهتمامهم للتفكير وحماستهم للدرس.

٢. ملاءمة الوسيلة لأهداف المنهج وموضوعه:

إذ لابد أن تتلاءم الوسيلة مع أهداف المنهج وخطته؛ فالوسيلة التي لا تراعي تحقيق أهداف المنهج تصبح عديمة الفائدة، وحتى تكون الوسيلة مناسبة لابد أن تتلاءم مع أهداف المنهج ومحتواه وأنشطته لتحقيق الأهداف المرجوة.

٣. المعلم واستخدام الوسيلة:

ونعني بهذا مدى قناعة المعلمة وميولها واتجاهاتها نحو الوسيلة التعليمية فلأسف نجد أن بعض المعلمات تستخدمن الوسيلة التعليمية من باب التقليد (تقليد بعض المعلمات) ولا توجد لديهن قناعات بأهمية الوسيلة أو حتى بطرائق استخدامها مما يؤدي إلى وقوع المعلمة في إحراج أمام الطلاب ومن ثم ضياع الحصة ،فعلى المعلم أن يقتنع تماما بأهمية الوسيلة ويجعلها محورا مهما لكثير من الأنشطة التعليمية ليحقق الخبرة التعليمية الهادفة.

ومن خلال تطبيق الدراسة،وجدت الباحثة أن بعض المعلمات لديهن خلط كبير بين الأجهزة التعليمية ومسمياتها، وهذا يعني؛أنهن يعلّمن الطالبات المسميات الخاطئة لهذه الوسائل والأجهزة، وهو ما يؤدي إلى تفاقم المشكلة وتعقيدها.

٤. مراعاة الوسيلة للخصائص الفنية ولعل ذلك يتطلب مايلي:

- بساطة الوسيلة التعليمية :ومن ذلك أن يتم إعداد الوسيلة بشكل بسيط، وغير معقد، فكلما كانت الوسيلة معقدة أدى ذلك إلى تشتيت ذهن الطلاب ،بينما كلما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كـان إعـداد الوسـيلة سـهلا وبسـيطا زاد تأثيرهـا فـي الطـلاب، وفتحـت المجـال للأنشطة التعليمية الأخرى.

- جـودة التصـميم وعنصـر التشـويق:إن جـودة تصـميم الوسـيلة التعليميـة تعد مـن العوامل المهمة في إثارة الطلاب وشد انتباههم نحـو موضـوع الـدرس، فالوسـيلة المنتجة على مستوى عـال تثير حمـاس الطـلاب ،وتشـوقهم، وتـؤدي إلـى معرفـة مزيد من المعلومات، بينمـا العكس عنـدما تكـون الوسـيلة ضـعيفة التصـميم فإنهـا تؤدي إلى الملل وعدم التركيز.
- الدقـة العلميـة والمرونـة:إن المعلومـات التـي تقـدمها الوسـيلة يجـب أن تكـون صـادقة، ودقيقة، ومطابقة للواقع، فـلا تكـون نـاقصـة، أو محرفـة، أو خـاطئـة ،أمـا المرونة فنعني بها أن تكون الوسيلة قابلة للإضافة ،أو التعديل في محتواها مثل: إضافة أو حذف فقرة أو جملة .
- المدة الزمنية:أي مناسبة مدة استخدام الوسيلة التعليمية مع الـزمن المخصـص للحصـة الدراسية ؛فلا تكون طويلة جدا بحيث تؤدي بالطلبة إلى الملل وتستغرق كل زمن الحصة، فعلى سبيل المثال إذا كان زمن الحصـة خمس وأربعين دقيقة ويرغـب المعلـم فـي عـرض فيلم تعليمـي فعليـه أن يعـرض فيلمـا مدتـه مـن ١٥-٢٥دقيقة؛ ومـن ثـم يفسـح المجـال للمناقشـة والحـوار حتـى يتأكـد مـن أن الوسـيلة التعليمية قد حققت هدفها.
- التأمل والملاحظة: لابد أن تؤدي الوسيلة إلى زيادة مقدرة الطـلاب علـى التأمـل، والملاحظـة، والتفكيـر، و الاكتشـاف العلمـي، وعلـى المعلـم أن يثيـر الأسـئلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمشكلات التي تؤدي إلى إثارة النشاط العلمي، وتأكيده، وتنميته لدى الطلاب؛ من خلال عرض فيلم، أو الاتصال بشبكة الإنترنت، أو القيام بالأنشطة التعليمية المتنوعة، التي تنمي قدرة الطلاب على التأمل والملاحظة.

وهناك بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند عملية اختيار الوسيلة التعليمية وهي:

١. توافر الوسيلة في الوقت المناسب، ومراعاة الناحية الفنية: كاللون، أو الشكل، والحجم، وجودة التصوير، ودقة الصوت، ووضوح الخط، وسلامة الإملاء.

٢. مراعاة بساطة التصميم، وسهولة الاستخدام، وتحديد الفترة الزمنية لاستعمال.

٣. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

٤. مراعاة مدى إلمام المتعلمين بكيفية استخدام الوسيلة ،والتفنن في اختيارها.(سلامة، ١٩٩٦، ص٣٦)

<u>مبادئ استخدام الأجهزة التعليمية:</u>

يتطلب استخدام الأجهزة التعليمية وتوظيفها بصورة فعالة التعرف على متطلبات العروض الضوئية وأساليب تشغيل أجهزة العرض الضوئية ومن أهمها جهاز العرض فوق الرأسي OHP(Over Head Projector) وجهاز عرض المواد المعتمة (Opaque Projector) وجهاز عرض الأفلام الثابتة (Film Strip Projector) وجهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ملم (Loop Film Projector) إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جانب أجهزة التسجيل الصوتي والتلفزيون والفيديو والكمبيوتر وملحقاته، ويمكن التدريب على استخدامها في مختبرات التقنيات التعليمية بسهولة في مدة وجيزة.

الأجهزة التعليمية كأدوات العرض المواد التعليمية متعددة الأنواع منها البسيط والمعقد ومنها ما يستخدم للعرض فقط وما يستخدم لإنتاج وما يستخدم للعرض والإنتاج معا،وقد دخلت هذه الأجهزة البيئة التعليمية بعد تجارب وبحوث متعددة أثبتت أنها من العناصر الأساسية في عرض المواد التعليمية واستخدامها،وإتقان المعلم لمهارات تشغيل الأجهزة لن يجعله فني أجهزة، فقد يكون بالمعلمة أو بمركز المواد التعليمية فني أجهزة يغنيك عن التعامل مع أي جهاز.(داس Dass،٢٠٠٣،ص٩٤)

ويذكر سيمونSimon(١٩٩١،ص١٣٣) بعضا من المفاجآت التي قد تتولد جراء عدم المعلم، واستعداده لاستخدام الوسائل التعليمية داخل الحجرة الدراسية ومنها مايلي:

١. انتهاء وقت الحصة الدراسية وعدم الانتهاء من عرض الوسيلة، مما يدفع المعلمة إلى إبقاء التلميذات في الفصل بعد انتهاء من الدرس، أو أن المعلمة تغلق الوسيلة قبل الانتهاء من استخدامها وفي هذا إزعاج وإرباك، للمعلمة والتلميذات.وترى الباحثة أن هذا الأمر قد يحصل لدى الطالبات المعلمات أثناء التربية العملية؛ وذلك لنقص الخبرة لديهن في تقدير الوقت لاستخدام الوسيلة التعليمية.

٢. احتواء الوسيلة التعليمية على عيوب فنية من حيث عدم دقة الألوان،واهتزاز الصور،وتداخل في التعليق ،وعيوب في الصوت وفي الإضاءة،وعيوب في دمج الصوت مع الصورة،وعيوب في الإخراج، والتصميم، و الموالفة.....الخ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي رأي الباحثة إن هذا يحدث نتيجة عدم خبرة المعلمة في استخدام الحاسب الآلي لأن إنتاج الوسائل التعليمية في الوقت الحالي أصبح يعتمد اعتمادا كبيرا، إن لم يكن كليا، على الحاسب الآلي.

٣. عدم معرفة المعلمة بطريقة تشغيل الجهاز، أو ضبط الصورة، أو إدخال الفيلم .

٤. عدم وجود فنية صيانة لتلافي العوارض الطارئة مثل:انطفاء الجهاز فجأة.

٥. وجود الجهاز على سطح مهتز مما يعرضه للسقوط.

٦. وجود السلك الكهربائي في طريق المعلمة أو التلميذات مما يعيق حركتهن.

٧. تكرار مشاهدة التلميذات للوسيلة أكثر من مرة يؤدي بهن إلى الملل وعدم الاهتمام بها،وبالتالي عدم الاستفادة منها.

٨. وجود أخطاء علمية أو لغوية في مادة الوسيلة أو عدم صحتها علميا.

مصادر الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية كثيرة،ومصادرها ميسورة ومتوفرة للمعلمة، فما عليها إلا أن تلتفت حولها في بيئتها لتجد عددا من الوسائل التعليمية التي يمكن أن يوظفها لخدمة العملية التعليمية وتسهيلها،وتعتبر عملية إنتاج الوسائل عملية يتعلم بواسطتها كل من التلميذات والمعلمات وتعد أحيانا من أفضل الأنشطة التعليمية في تحقيق الأهداف، ويمكن أن تساعد على توضيح المشكلات، إضافة إلى أنها تعمل على إثراء عملية التعلم، من خلال الجهد المبذول في الإنتاج.(صديق،١٩٩٥،ص١٧٠)

وهناك مفهوم خاطئ مفاده أن إنتاج الوسائل التعليمية هو ذلك النشاط الميكانيكي أو العمل المرتبط بالورش والمعامل والمختبرات، حيث يعمد المعلم إلى استخدام آلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعدات وخامات ونحوها.ومما لاشك فيه أن هذا المفهوم ناقص، فالإنتاج من حيث المبدأ قد يكون محصلة جهود مختلفة من ذلك مثلا: الإنتاج المتمثل في قصيدة شعرية أو قد يكون محصلة عمل فني مختلف: كنموذج كرة أرضية أو خريطة وهكذا.(فتح الله،٢٠٠٤،ص٩٤)

وتضيف الباحثة أيضا، مصدرا من مصادر الوسائل التعليمية وهي البيئة المحلية، ويقصد بالبيئة المحلية كل ما يحيط بالمعلمة والتلميذات على حد سواء داخل حدود القطر الذي يعيشون فيه، و لا تستطيع المعلمة استغلال موجودات البيئة إلا إذا كانت مستوعبة لمجوداتها ومعطياتها، ومستوعبة للمنهج الدراسي بجميع جوانبه وتخصصاته،على أن تبدأ المعلمة بنفسها وتلميذاتها و ما يعرفن، ويلبسن،ويأكلن، ويشربن، وبمجودات بيوتهن. ومن أهم محتويات البيئة :

البيت،الشارع، والسوق،والمعلمة ،والمدينة، والبلدة، والقرية،والقطر الذي تعيش فيه.

المبحث الثالث:

التقنيات التعليمية:

حرصت أنظمة التربية والتعليم حول العلم على توفير فرص النمو المتكامل،والمتوازن، ومخاطبة المتعلم في حدود قدراته،وإمكاناته،كما أخذت بالحسبان متطلبات الانفجار المعلوماتي، والتقني الذي سمح بتدفق المعلومات وتناميها لحظة بلحظة.

وقد استحوذ موضوع تأثير التقنيات الحديثة في التربية والتعليم على خاص ومستمر،نظرا لمميزاتها،وإمكانيتها التربوية من جهة،وانخفاض كلفتها نتيجة التقدم في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنتاج برمجياتها،وتطبيقاتها من جهة أخرى.وفي هذا المبحث سوف تعرض الباحثة مفهوم التقنيات التعليمية، ودواعي استخدامها وعلاقتها بالاتصال التربوي والوسائل التعليمية وما يتصل بها.

مفهوم تقنيات التعليم :

استعمل مصطلح تكنولوجيا التعليمInstructional Technology في معظم الدول المتقدمة والذي تم تعريبه إلى تقنيات التي هي أصلا مأخوذة من الكلمة الإغريقية القديمة ويقصد بها معالجة موضوع أو عمل معالجة منظمة.

ويعرف هينش Heinish(١٩٩٣،ص٣٣) تقنيات التعليم بأنها عملية معقدة متكاملة تشمل الأفراد وأساليب العمل والأفكار والأدوات والتنظيمات المناسبة التي نستخدمها لتحليل المشكلات التعليمية التي تواجهنا وتقرير وتطبيق الحلول لها ثم تقييم وإدارة هذه الحلول وذلك في المواقف التي يكون فيها التعليم هادفا ويمكن التحكم فيه.

وتقنيات التعليم كما وردت في مركز التقنيات التربوية(٢٠٠٢) "عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم جميع الموارد البشرية وغير البشرية المتاحة للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية". (ص١٤)

فيما يعتبر عطار وكنسارة(٢٠٠٢) تقنيات التعليم بأنها "تطبيقات العلم لحل المشاكل العلمية أي معالجة النظريات والحقائق العلمية بطريقة منظمة وشاملة يتم فيها الاستفادة من الأجهزة والمواد والبرامج كالحاسوب والتلفاز التعليمي والبرامج التشغيلية ويطلق عليها التقنيات التعليم".(ص٧٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأورد العقيلي(١٩٩٧) تعريفا واضحا للتقنيات الحديثة وهو أن "التقنيات التعليمية هي جميع الأجهزة والمواد والأساليب التي تستخدم بطريقة فعالة في العملية التعليمية وأن يرتبط استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية وأن يرتبط استخدامها بتحقيق الأهداف المحددة ،وأنها إذا فشلت في تحقيق الأهداف وإضافة فعالية ونجاح للعملية التعليمية فليس هناك حاجة لاستخدامها". (ص٦٢)

ويذكر الشرهان(٢٠٠٠) تعريف فريق عمل بجمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية التقنيات التعليمية ، الذين عرفوا التقنيات التعليمية على أنها"عملية متشابكة متداخلة تتضمن المشاركة الفعالة بين عدة عناصر تشمل، العنصر البشري،وأساليب العمل ولأفكار، والأدوات، والمنظمات التي يتبعها لتحليل المشكلات التي تدخل جميع جوانب التعليم الإنساني وبناء الحلول المناسبة لهذه المشكلات وإدارتها، ثم تنفيذها، وتقويم نتائجها".(ص٧١)

ويعرفها جراب Grabe (٢٠٠١)بأنها "التطبيقات التكنولوجيا في العمليات الإنسانية وأثرها على حياة الفرد التربوية أو على تنشئته التربوية؛سواء أكانت داخل المعلمة أم خارجها في المنزل أو المجتمع. حيث توجد مؤثرات تكنولوجية خارج المعلمة مثل الهاتف والتلفزيون والإعلانات. (ص٦٦)

ويتضح من التعاريف السابقة شمولية تقنيات التعليم التي تعني أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات، فهي تعني طريقة التفكير وفق منهج حر للعمل وأسلوب لحل المشكلات متبعا في ذلك مخططا وأسلوبا منهجيا للتقويم والتنظيم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مساهمات تقنيات التعليم في عمليتي التعليم والتعلم:

إن لتقنيات التعليم دورا اكبر من مجرد إدخال الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم؛ إذ إنها تتسع لتشمل إلى جانب نقل المعرفة عوامل أخرى تتعلق بتخطيط وتقويم مواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية وذلك بتعديل بيئة التعلم.(عبد السميع،١٩٩٩،ص٤٥)

ومن أهم أهداف إدخال التقنيات التعليمية في التعليم:

١. إن تقنيات التعليم تستطيع رفع كفاءة عملية التعليم؛ حيث إنها تقتصد في الوقت والجهد، وبالتالي تسرع عملية التعلم.

٢. تركز تقنيات التعليم على وجود عنصر التعزيز في عملية التعليم؛ مما يحفز المتعلم على الاستمرار في عملية التحصيل واكتساب المهارة.

٣. تجعل التفاعل بين المتعلم وما يتعلمه احتكاكا مباشرا.

٤. توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفاعلية ،فالمعلم وحده مهما كانت إمكانيته الذاتية فهو محدود الطاقة وتقنيات التعليم تزيد من إمكانيته وطاقاته.

فيما يقسمها البعض إلى:

١. أجهزة طباعة تستخدم كعامل مساعد في إنتاج الوسائل.

٢. أجهزة العرض الضوئية.

٣. التلفزيون والفيديو.

٤. الحاسب الآلي.(الشاعر وإمام،١٩٩٧،ص١١٨)

وترى الباحثة أن تقنيات التعليم ليست مجرد توضيح للمادة التعليمية باستخدام الأجهزة الحديثة وإنما هي القدرة على إثارة القدرات لدى المتعلمين، وتعليم المادة العلمية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضمان وصولها للمتعلمين؛ فهي منظومة متكاملة تشمل: مدخلات، ومخرجات، وعمليات، وتغذية راجعة.

علاقة الوسائل التعليمية بتقنيات التعليم:

لقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة، لكل مرحلة تسميتها التي تناسبها، إلى أن أصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبطاً بطريقة النظم ،وهي ما تسمى بمنحى النظم، وأطلق عليها تقنيات التعليم أو تكنولوجيا التعليم.(سلامة، ١٩٩٦، ص٢٥٤)

وقد بدأت فكرة إدخال التقنيات إلى العملية التعليمية انطلاقا من دورها في عملية الاتصال؛ إذ اتضح من خلال نظرية الاتصال سهولة نقل المعلومات عبر قنوات عديدة تخاطب من خلالها الحواس البشرية، وبذلك تتم عملية الاتصال بأقصى حد من الدقة والسهولة.وقد أثبتت الدراسات أن المعلومات التي أجريت على الفيلم التعليمي التي تعرض من خلاله تبقى في ذهن الطالب مدة تزيد على ضعف المدة فيما لو تلقى المعلومة بالطريقة التقليدية، مما يؤدي إلى الزيادة في فاعلية التعليم بنسبة تتراوح مابين ٢٠%إلى٣٤%عن الطريقة التقليدية.(الكلوب،١٩٩٦،ص٥٨)

دواعي استخدام تقنيات التعليم:

يذكر عبد المنعم (١٩٩٨،ص٤٩) بعضا من الدواعي التي دفعت إلى الاهتمام باستخدام التقنيات التعليمية:

أ.تضاعف معدل النمو العلمي والتكنولوجي: لما كانت المعرفة العلمية تتزايد بمعدلات فاقت كل التوقعات البشرية وهذا ما يسميه البعض (الانفجار المعرفي) زاد ذلك من العبء الملقي على عاتق المعلم في الإيفاء بواجباته على نحو طيب.واستخدام مصادر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعلم التقنية في التدريس يساعد على بناء المفاهيم السليمة وإيضاح المعاني ويقلل من الحاجة إلى الشرح الطويل.

ب.الارتقاء بكفاءة المعلم: لما كان المعلم هو الركيزة التربوية الأساسية في التعليم فهذا يحتم إعداده الإعداد الذي يؤهله لمواجهة التطور التقني السريع والانفجار المعرفي الكبير وثورة الاتصالات ليس قبل الخدمة فحسب بل أثناء الخدمة أيضا لمواكبة التطورات المتلاحقة، الأمر الذي يمكنه من أداء مهمته التربوية بكفاءة.

ويذكر الكلوب(١٩٩٦،ص٨٩-٩٠) بعضا من الأسباب التي تجعل من استخدام التقنيات التعليمية ضرورة ومطلب أساسي للعملية التعليمية،يمكن إيجازها في أن التقنيات التعليمية تشكل حلا للمشكلات التعليمية التي تقف أمام تطور التعليم ومن هذه المشكلات:الزيادة الهائلة في المعارف الإنسانية،والزيادة الهائلة في عدد السكان،وتفشي الأمية ،وعدم القدرة على مواكبة التطور العلمي في كثير من الدول النامية.

أهمية استخدام تقنيات الحديثة في التعليم:-

يذكر الطوبجي (١٩٩٠،ص١٢) أهمية استخدام تقنيات الحديثة في التعليم، والتي قد علق عليها الكثير من المشتغلين في ميدان التقنيات التربوية آمالا واسعة ؛بناء على الدور الذي تلعبه في العملية التربوية،إذ يرى المتحمسون للتقنيات التربوية أن استخدامها سوف يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته ،وهذا التحسين ناتج عن طريق حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات، ومواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا ،ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة،ومكافحة الأمية التي تقف عائقا في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها ،وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة، وتؤدي التقنيات التعليمية، إلى استثارة اهتمام التلاميذ، وإشباع حاجاتهم للتعلم، فلاشك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة، يأخذ كل تلميذ منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه .

وتؤدي التقنيات إلى البعد عن الوقوع في اللفظية؛وهي استعمال المعلمة ألفاظا ليس لها عند التلميذة نفس الدلالة التي عند المعلمة ، فإذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق،والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المعلمة والتلميذة .

وترى الباحثة أن المعلمة إذا أحسنت استخدام الوسائل التعليمية وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن التلميذة سوف تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذة الإيجابية في اكتساب الخبرة، وتنمية قدرتها على التأمل، ودقة الملاحظة، وأتباع التفكير العلمي؛ للوصول إلى حل المشكلات . ويؤدي هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعليم، ورفع مستوى الأداء عند التلميذة ومن أمثلة ذلك مشاركة التلميذة في تحديد الأسئلة، والمشكلات التي يسعى إلى حلها،واختيار الوسائل المناسبة لذلك؛ مثل عرض الأفلام، ومشاهدتها، بغية الوصول إلى الإجابة عن هذه الأسئلة، وكذلك استخدام الخرائط، والكرات الأرضية،وإجراء التجارب وغيرها . وما أكثر ما يقتصر استخدام المعلمة لهذه الوسائل على التوضيح والشرح فقط؛ مع أن الأفضل أن تقوم التلميذة باستخدامها تحت أشراف المعلمة للوصول إلى حل بعض المشكلات التي تثيرها، فيكون لها بذلك دور إيجابي في الحصول على المعرفة، واكتساب الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما يضيف العوني (٢٠٠٥،ص٥٥) إلى ذلك إن توظيف التقنية في التعليم يؤدي إلى زيادة خبرة التلميذة، مما يجعلها مستعدة للتعلم ،وهذه الخبرات قد أشار إليها إدجارو ديل Edgar&Dell في المخروط الذي وضعه و الذي يسمى بمخروط الخبرة ؛حيث تمثل الخبرات المجردة التي تعتمد على الخيال كالرموز اللفظية رأس المخروط، وتمثل الخبرات الملموسة التي تعتمد على الممارسة الفعلية قاعدة المخروط . ومن هنا نقول كلما زادت الخبرات الملموسة كلما زادت خبرة التلميذة؛ مما يجعلها مستعدة للتعلم والعكس صحيح . وهذه التقنيات تساعد – كذلك- على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلميذات داخل غرفة الصف. كما أضاف بعض العلماء والباحثين مهام أخرى بالإضافة إلى ما سبق ،وهي أن الوسائل التعليمية تساعد على تعزيز الإدراك الحسي، وتساعد على تقوية الفهم، وتساعد على التذكر والاستعادة، وتزيد من الطلاقة اللفظية وقوتها بالسماع المستمر إلى التسجيلات الصوتية والأفلام وما يستلزمه من قراءات إضافية، وتبعث على الترغيب والاهتمام لتعلم المادة والإقبال عليها، وتشجع على تنمية الميول الإيجابية لدى التلميذات؛ من خلال الزيارات، والرحلات، والأفلام، والتسجيلات السمعية، والتلفزيون وما إليها ، وتنمي القدرة على الابتكار لدى التلميذات.

بالإضافة إلى العلاقة الإيجابية القوية التي تصبح بين المعلمة والتلميذات فمما لا شك فيه أن استعمال المعلمة الوسائل والتقنيات التعليمية، في شرح درسها وتبسيطها للمادة يحببها لتلميذاتها، وبالتالي تزيد ثقتهن بها فيتقربون إليها، وخاصة إذا ما اعتمدت على تلميذاتها في مساعدتها لعمل وسائلها فإنه خلال العمل بعد ساعات الدوام المدرسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يفسح المجال للتلميذات للتحدث معها بعيدا عن الرسميات التي يتطلبها الدرس، فقد يخضن في بحث مشكلة اجتماعية، أو مناقشة خبر من الأخبار، ويتجاذبن أطراف الحديث من نكات وغيرها،وبذلك تتحول العلاقة بينهن، أي علاقة المعلمة والتلميذات، علاقة قائمة على الاحترام المتبادل، بما فيها من خوف إلى احترام وحب وصداقة تساعد المعلمة على تفهم مشكلات التلميذات، والتعرف إليها، وتسهم في حلها بالتعاون مع زميلاتها المعلمات وأسرهن، وكثيرا ما يعتز كل منا بصداقات تربطنا ببعض من حولنا تكونت في هذا النوع من الظروف أو غيرها من الظروف.(الصغير،٢٠٠١،ص٦٥)

ويضيف الكلوب(١٩٩٦،ص٩٩) إلى ماسبق أهمية مواجهة تطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم فقد أصبح يهدف التعليم إلى تزويد الفرد بالخبرات والاتجاهات التي تساعده على النجاح في الحياة، ومواجهة مشكلات المستقبل. ولا يمكن أن يتم ذلك بالتلقين والإلقاء ولكن بتوفير مجالات الخبرة التي تسمح له بمتابعة التعلم لاكتساب الخبرات الجديدة ليكون أقدر على مواجهة المتغيرات المستمرة في متطلبات الحياة ، وأنواع العمل التي يمارسها والمشكلات التي تصاحب ذلك . ولهذا كان من الضروري توفير الوسائل التعليمية التي تسمح بتنويع مجالات الخبرة والتي تؤدي إلى امتداد فرص التعلم والإعداد على مدى الحياة . ومن هنا نشأ الاهتمام بالتعليم للإعداد للحياة ، واستغلال جميع وسائل الاتصال التعليمي بما في ذلك وسائل الاتصال الجماهيرية لتحقيق هذا الهدف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال ما سبق ،ترى الباحثة أن وظيفة المعلم انتقلت من دورها التقليدي في التلقين إلى أن أصبح له وظائف جديدة يحتاج لأدائها إلى خبرات جديدة في إعداده؛ لكي يتمشى مع التطور التكنولوجي، ولذلك أصبح يشار إلى المعلم أحيانا على أنه رجل التربية التكنولوجي؛ الذي يستخدم جميع وسائل التقنية لخدمة التربية ،وأصبح نجاحه يقاس بقدرته على تصميم مواقف التعلم بالاستعانة بجميع وسائل التعليم، والتكنولوجيا التي تساعد كل فرد على اكتساب الخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات العصر . وأصبح يشار إلى المعلم كذلك على أنه المصمم للبيئة التي تحقق التعلم.ومما لاشك فيه أن أهمية الوسائل التعليمية في مواجهة مشكلات التغيرات المعاصرة؛ بحيث أصبح من الضروري على رجال التربية أن يواجهوا تحديات العصر بالأساليب والوسائل الحديثة، حتى يتغلبوا على ما يواجههم من مشكلات ويدفعوا بعجلة التعليم لكي يقوم بمسئوليته في تطوير المجتمع ومواكبة هذه التغيرات.

التطور التكنولوجي ووسائل الإعلام:

لقد شهد القرن العشرين ظهور وسائل الإعلام وتطورها بسرعة فائقة نتيجة للتكنولوجيا المتقدمة، حتى أنها أصبحت من خصائص العصر الذي نعيش فيه، وانعكس أثر ذلك على حياتنا الفكرية والثقافية، وتأثر بذلك أسلوبنا في الحياة ،وظهر ذلك جليا في الأنماط السلوكية التي ننتهجها في: المأكل، والمشرب، والملبس، وفي معالجة مشكلاتنا اليومية ،و تأثر التعليم بذلك تأثرا كبيرا، ولا نغالي إذا قلنا إن الإمكانيات الهائلة لوسائل الإعلام وما تقدمه من معلومات ومدى تأثيرها على الفرد في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع مراحل نموه أصبحت تشكل تحديا كبيرا للمدرسة وفلسفتها في المجتمع ولرجال الفكر التربوي قاطبة .

ويرى رمضان (٢٠٠٣،ص٤٤)إن الطفل منذ سنواته الأولى ينشأ وقد أحاطته وسائل الإعلام من كل ناحية وهو يستمع إلى الكلمة المكتوبة،أو يقرأها في القصص والجرائد والمجلات، ويستمع إلى الإذاعة والتسجيلات الصوتية، وينقل إليه التليفزيون الكلمة المسموعة والمرئية إلى عقر داره . وترتب على ذلك أن يأتي الطفل للمدرسة ولديه حصيلة لغوية من الألفاظ والصور الذهنية والمعلومات والمفاهيم تفوق كثيرا ما كنا نعرفه من خمس سنوات مضت، فأصبح من الضروري أن يرتفع مستوى المقررات الدراسية التي يتعلمها، وأن يتطور المنهج المدرسي ليواجه هذه التحديات .

وبالمثل فإن طريقة عرض الموضوعات في وسائل الأعلام أثرت على طرق التدريس والأساليب التي تتبعها المعلمة لحصول التلميذ على المعرفة . فمن الأفلام والبرامج التليفزيونية ما صرف فيها جهد كبير، وحشدت له خيرة العلماء والوسائل الحديثة، بحيث أنها أصبحت تفوق ما تقدمه المعلمة في كثير من الأحيان بحيث أصبح من الضروري أن تعدل المعلمة من طرق التدريس، وتأخذ بوسائل التعليم الحديثة.

ويذكر قاووق(١٩٩٩،ص٧٩) أنه لا يمكن كذلك أن نغفل الأثر الانفعالي لهذه البرامج على المشاهد والمستمع؛ نتيجة لتنوع أساليب وتكنيك الإخراج التي تجذب الانتباه ،وتستثير الشوق، فيمضي معها التلميذ ساعات طويلة ،بينما يتطرق إليه الملل في المعلمة ،وينصرف عن الدراسة، ويلاحظ ذلك بوضوح فيما تقدمه وسائل الأعلام من معلومات جديدة حديثة متغيرة حسب تغير الأحداث؛ سواء في مجالات السياسة أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلوم أو التطور الاجتماعي، في الوقت الذي تؤجل المعلمة مثلا دراسة بعض هذه الموضوعات حتى يصل التلميذ إلى الفرق العليا؛ لأن المنهج الذي يدرسه لا يسمح بملاحقة هذه التغيرات .

وبذلك خلقت وسائل الإعلام للمدرسة وللفكر التربوي تحديات كبيرة ينبغي مواجهتها على النحو التالي :

أولا : لا يمكن أن تظل المعلمة بمنأى عن وسائل الأعلام بل يجب أن تأخذ المعلمة الحديثة بهذه الوسائل في التدريس مثل: استخدام الأفلام التعليمية، والتليفزيون التعليمي، والتسجيلات الصوتية .

ثانيا: أن تخلق المعلمة مجالات للتعاون بينها وبين ما تقدمه وسائل الإعلام ، في إطار نظام يسمح لها أن تساهم في تحقيق بعض أهداف التعليم التي تتفق وإمكانياتها مثل: تقديم الموضوعات الجديدة، أو البرامج التي تعمل على إثراء المنهج ،أو تقديم الصور العلمية التطبيقية لما تقدمه المعلمة من معلومات نظرية أحيانا .

ثالثا : أن تساهم المعاهد التربوية في إجراء البحوث العلمية حول هذه الوسائل، ودراسة آثارها التعليمية والنفسية، بغرض تحسين وتطوير طرق الاستفادة منها .

رابعا: تهيئة التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة بالخبرات التي تؤهلهم على التميز بين ما تقدمه هذه المؤسسات، واختيار أفضلها؛حتى تخلق الفرد الواعي الذي يحسن اختيار ما يستمع إليه أو يشاهده حتى يصبح المواطن قوة إيجابية في إحداث التغيير المنشود في البرامج التي تقدمها هذه المؤسسات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجالات توظيف التقنيات الحديثة في التعليم العام:-

عرفنا مفهوم تقنيات التعليم على أنه التخطيط العلمي السليم لعملية التعلم، وذكرنا الآراء التي دارت حول دور التقنيات في التعليم، وقد حاول البعض أن يحدد هذا الدور بالتركيز على استخدام الأجهزة السمعية والمرئية كنوع من فن التدريس، وهذا هو مفهوم تكنولوجيا التعليم كمنتج، إلا أننا نعود ونؤكد أننا نناقش مفهوم تقنيات التعليم كأسلوب ونظام جيد لتخطيط يساعد في حل مشكلات التعليم.

وفي هذا الصدد يذكر السعدي (٢٠٠٥،ص١٧) أنه يمكن توظيف التقنيات الحديثة في التعليم العام كوسيلة أو أداة تعليمية لأنها تحظى باهتمام بالغ عند صانعي القرار في مجال التربية والتعليم، ويتحقق ذلك من خلال التعامل معها كوسيلة أو أداة تعليمية تساعد على التدريب والممارسة، والمحاكاة، وأسلوب الحوار،وبناء عليه يمكننا القول إن نظام التدريس والتعليم بصفة عامة يجب أن يصمم لإمداد كل متعلم بالتعليم الصادق والفعال؛ من خلال تطبيق الأسس العلمية لتعليم وتعلم الإنسان،وعليه فإن التقدم العلمي والتقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة والذي واكب تطور التربية وتجدد طرق وأساليب التدريس أدى إلى دخول الآلة في مجال التعليم؛ حيث أصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعا من الكماليات والترف .

ورغم أن دورها في البداية خضع لكونها مواد مساعدة للمعلم والكتاب المدرسي تثري عملية التعليم وتطور من خبرات المعلم إلا أن نجاحها ارتبط بإيمان المعلم بجدوى استخدامها إذا ما توفرت له بقدر معقول . وفي البدء كان استخدام هذه الأجهزة محدودا، واليوم أصبح وجود هذه الأجهزة في المدرسة ضرورة حتمية غير قابلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للنقاش حيث تشكل هذه الأجهزة بمعطياتها الفنية قادرة وفاعلة في عرض وتقديم المواد التعليمية في صيغة جديدة تعتمد على استخدام الصوت والمؤثرات الصوتية مما يثير انتباه المتعلم للدرس ويزيد من مشاركته في عملية التعلم والتعليم بجو ملئ بالتشويق والحيوية، بعكس اعتماد استخدام الكلمة المنطوقة فقط التي كانت أساسا للتعليم ذلك أنها تحد من دور حواس المتعلم وتجعله مجرد مستمع لعملية تلقينية بغيضة غير محببة لنفسية وإحساسه.

ومن أمثلة المجالات التي يمكن فيها توظيف التقنيات الحديثة مثل أجهزة عرض الأفلام التعليمية بأنواعها وأجهزة العرض فوق رأسي وأجهزة التلفزيون والتصوير والحاسب الآلي في التعليم العام بالمدارس ،توظيف التقنيات الحديثة في عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم حيث يجب على المرسل في العملية التعليمية أن يختار أكثر قنوات الاتصال فعالية في الارتباط مع الموقف التعليمي حيث إن عملية الاتصال الناجحة تستطيع تحقيق معطيات متعددة يرتبط بعضها بمواقف تعليمية والآخر بمواقف حياتية عامة ،ومن هذه المعطيات ما يلي :

١. ربط المتعلم بالحياة العامة والبيئة، ومده بالقدرات العقلية والعملية للتفاعل مع الأحداث المكونة لمجريات الحياة، والتعامل معها بوعي ودراية، من خلال ممارسات سلوكية اكتسبها نتيجة استيعابه لرسائل معرفية عامة أو خاصة .

٢. زيادة حصيلة المتعلم من المعارف وإثراء خبراته العلمية والعملية وصقل مهاراته الفنية، والتأثير على سلوك الإنسان واتجاهاته بتعديلها أو تغييرها نحو الأفضل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية:

يذكر مور Moore(٢٠٠١،ص٢٣)بعض الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية منها:

١. الحاسب الآلي:حيث يعد استخدام الحاسب الآلي كوسيلة وتقنية تعليمية ذا أثر فعال في العملية التعليمية بصفة عامة وفي تدريس اللغة الإنجليزية بصفة خاصة، نظرا لدوره في توفير الوقت والجهد في شرح المادة الدراسية، وتنمية الاتجاهات العلمية، ومن أهم مزايا الحاسب الآلي في التعليم:

- يوفر الوقت والعناء في الحصول على المعلومات في وقت قصير كما أنه يعرض تلك المعلومات بأشكال مختلفة؛ مما يسهل على المتعلم تعلم اللغة بشكل جيد.
- يتسم بقدرته على التفاعل مع المستخدم من خلال البرنامج التعليمي؛ عن طريق تزويده بالتغذية الراجعة التي تزيد من دافعتيه للتعلم.
- يساعد على الحصول على عملية التقويم الذاتي؛ من خلال التغذية الراجعة في اللحظة نفسها ،وهذا يساعد المتعلم على الكشف عن مستواه التعليمي، وتشخيص الأخطاء، وتلافيها.
- يُمَكن التعامل مع المتعلمين بطريقة تحقق مراعاة الفروق الفردية بينهم؛ وذلك من خلال إعطاء المتعلم الفرصة في التحكم في زمن التعليم، وإمكانية التشعب في مادة البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن إدخاله كوسيلة تعليمية يزيد من روح الحيوية والمشاركة بين المتعلمين؛ بما يتضمنه من معلومات، وصور، ورسوم تساعد المتعلم على الحصول على عنصر التشويق والمشاركة من جهة، وترسيخ المعلومات من جهة أخرى.

كما يذكر وود Wood(١٩٩٩،ص٥٩)بعضا من الوسائل التي تستخدم في الصف الدراسي لتدريس اللغة الإنجليزية ومنها:

١. اللوحة الجيبية Pocket Board:وهي عبارة عن لوحة من الورق المقوى مطوي بشكل جيوب ليحمل البطاقات أو الصور. ومن أهم مميزاتها أنها تثير انتباه المتعلم، وتحفزه على المتابعة، وهي سهلة الاستخدام والحمل والصنع، والتكلفة المادية لصناعتها قليلة، والأهم من ذلك أن المعلم يستطيع أن يستخدمها ليسهل على المتعلم أن يربط بين الصورة والكلمة؛ خصوصا في المراحل التعليمية الأولى.

٢. العينات الحقيقيةٌ Real Objects:ونقصد بها الأشياء كما هي موجودة في الواقع دون تعديل،مثل الطيور والحشرات والنباتات،ويتميز التدريس بالأشياء الحقيقية في أنه يشجع المتعلم على الدراسة عن قرب، كما أنه يؤدي إلى تكامل الخبرة المكتسبة من مشاهدة وعرض وتحليل وتركيب وتقويم،كما يؤدي إلى خبرة مباشرة وغنية،كل ذلك يجعل من تعلم اللغة سهلا،وممتعا،ومقاوما للنسيان.

٣. جهاز العرضData Show: ومن أهم مميزات الجهاز إمكانية وضعه أمام الصف وليس خلفه، وهذه ميزة تمكن المعلم من متابعة التلاميذ ،وبذلك يتمكن المعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من شرح الدرس، ومناقشة التلاميذ،ويمكن هذا الجهاز المعلم من إضافة الحركة على الصور، وفي هذا زيادة المتعة والتشويق،كما أنه سهل الاستخدام ورخيص الثمن.

كما يضيف الوردان (١٩٩٢،ص١٣١) إلى هذه الوسائل الصور التعليمية Flat Pictures أو ما يسمى بالصور الفوتوغرافية وصور المجلات، ومن استخداماتها أنها تجسد المعاني والخبرات اللفظية في اللغة إلى مادية يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة ،وترسخ في ذاكرته لمدة طويلة،وهي تؤدي إلى التشويق وشد انتباه المتعلم، وتختصر الوقت اللازم لتوضيح المفاهيم والكلمات المعقدة،وهناك عدة معايير يجب مراعاتها عند اختيار الصور التعليمية ،وهي أن تكون الصورة مناسبة لمستوى وعمر المتعلم، و أن تكون ألوانها متناسقة من الناحية الفنية،وكذلك أن تكون صالحة لإثارة الأسئلة والمناقشة.

كما و تذكر فيرنونVernon(٢٠٠٧،ص٣٠) بعض الألعاب التعليمية التي تستخدم كوسيلة تعليمية لمتعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية **(English as Second Language)** أو**ESL** ، تجعل من الصف أو الحصة الدراسية مفيدة وممتعة، وتسهل تعلم اللغة الإنجليزية للأطفال من سن ٤إلى ١٢،والألعاب التعليمية يستطيع المعلم من خلالها أن يجعل الطلاب المتفوقين يشجعون المتأخرين في المشاركة في الدرس والتعلم،ومن هذه الألعاب التعليمية:

١. Communicative games(ألعاب جماعية)

٢. ESL vocabulary games(ألعاب المفردات)

٣. Primary writing games(ألعاب الكتابة الأساسية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. English composition games(ألعاب التعبير بالإنجليزية)

٥. Fun games for learning English (الألعاب الفكاهية لتعليم الإنجليزية)

٦.)Flashcards(البطاقات)

٧.)Elementary reading games(ألعاب القراءة الأساسية)

٨.)Spelling games(ألعاب الإملاء)

ويعرف ديرلي Dyrli(١٩٩٦،ص٤٤)الألعاب التعليميةLearning Games على أنها :نوع من أنواع المحاكاة وهي نشاط منظم، يتبع مجموعة من قواعد اللعب، يتفاعل فيها المتعلم؛ للوصول إلى أهداف تعليمية محددة قد تتطلب من المتعلم أن يحل مشكلة معينة،أو قد يتناول جانبا معينا من اللعبة،ويكون الفوز فيها ربما بمحض الصدفة، وليس نتيجة مهارة تعلمها المتعلم، وتختلف عادة برامج الألعاب التعليمية عن المحاكاة في كونها تعرض برامج خيالية وغير واقعية، كما يمكن استخدام الحوافز الصوتية والمرئية، لتدفع المستخدم إلى الاستمرار في فعاليات أو محتويات البرنامج من باب إيجاد روح الحماسة والتفاعل مع اللعبة ؛عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة لدى المتعلم.

<u>جهود وزارة التربية والتعليم في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية:</u>

ذكر الموقع الإلكتروني لإدارة الإشراف التربوي عن بعض الأنشطة والمشاريع التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في سبيل تفعيل وتعريف المعلمين بأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ومن بين هذه الأنشطة والمشاريع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا:مشروع إعداد معرض ثابت للمواد والوسائل التعليمية في فروع اللغة الإنجليزية.

أهداف المشروع :

١. إذكاء روح التنافس بين المعلمين، لابتكار وسائل تعليمية جيدة .

٢. تفعيل الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس .

٣. تدريب المعلمين على عمل وسائل تعليمية .

٤. تعريف المعلمين بالطرق المثلى لاستخدام الوسيلة التعليمية .

٥. إبراز جهود المعلمين المميزة في إعداد الوسائل التعليمية، عن طريق زيارة المعرض من قبل المعلمين والزائرين للمنطقة.

٦. تزويد المعلمين بخبرات جيدة في مجال الوسائل التعليمية، وذلك بعقد لقاءات ودورات تدريبية، وورش عمل في المعرض .

تنفيذ المشروع :

مراحل تنفيذ المشروع كالآتي:

أولا: تحديد المكان الخاص بعرض المواد والوسائل التعليمية في إحدى المدارس (يتم بعد الموافقة على المشروع).

ثانيا: حث المعلمين في المدارس على إنتاج وسائل تعليمية لفروع اللغة الإنجليزية؛ عن طريق تعميم يرسل للمدارس في جميع المراحل، ويتابع من قبل المشرفين التربويين في المادة.

ثالثا : حصر الوسائل التعليمية المنتجة في المدارس،واختيار المميز منها لعرضه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا : إصدار كتيب (إن أمكن ذلك) بالمواد والوسائل التعليمية المعروضة، ونبذة عن كيفية إعدادها، وطرق استخدامها، والتعريف بأصحابها ؛ ليكون ذلك حافزا لهم ولغيرهم.

خامسا : تنفيذ زيارات ميدانية ودورات تدريبية وورش عمل في المعرض يقوم بها المشرفون التربويون، ويشارك فيها المعلمون، وفق جداول زمنية .

يتوقع من المعلمين بعد المشروع :

١. تفعيل الوسائل التعليمية .

٢. الاستخدام الأمثل للمواد والوسائل التعليمية .

٣. التنافس في ابتكار وإعداد وسائل تعليمية مميزة من شأنها خدمة المادة .

٤. اكتساب خبرة جديدة في مجال المواد والوسائل التعليمية .

ثانيا:الدورات التدريبية قصيرة المدى وطويلة المدى:

نفذت الشعبة خمس دورات، وعدد المشاركين أربع وأربعين معلماً.

أهداف الدورات التدريبية:

١. تدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

٢. تدريب المعلمين على بناء الاختبارات الموضوعية لقياس مستوى التحصيل.

٣. إعطاء المعلمين حقيبة تربوية متكاملة عن أهم الأعمال التي يجب أن يقوم بها المعلم لأداء عملة.

٤. تدريب المعلمين على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها.

ثالثا:النشرات التربوية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفذت الشعبة سبع نشرات تربوية، وعدد المستفيدين ثمانون ومائة معلمٍ.

أهداف النشرات التربوية:

١. تفعيل دليل المعلم في المدارس، وإيجاد سجل موحد لإعداد الدروس.

٢. تزويد المعلمين بحقيبة تربوية متكاملة.

٣. تزويد المعلمين بخطة شعبة اللغة الإنجليزية والأساليب الإشرافية.

٤. اطلاع المعلم الجديد على الخطوات التي يجب أن يعمل بها ،وتبصيره بها،وتعريفه على أفضل طرق التدريس وكيفية توظيف التقنيات في التدريس.

٥. اطلاع المعلمين على أهم مهارات التدريس.

٦. تعويد المعلمين على إجراء البحوث التربوية، وفق الأسلوب العلمي للبحث.

رابعا:القراءات الموجهة:

نفذت الشعبة ثلاث قراءات موجهة، وعدد المستفيدين ثمانون ومائة معلمٍ.

أهداف القراءات الموجهة:

١. عرض بعض الدراسات والقراءات حول أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

٢. تزويد المعلمين بما كتب عن دور السبورة في العملية التعليمية، وكيفية توظيفها أثناء الدرس.

٣. إطلاع المعلمين على ما كتب عن إدارة الصف من أصحاب الخبرة التربوية والدور الإيجابي لإدارة الصف.

خامساً: الدراسات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قامت الشعبة بدراسة وثائق مناهج اللغة الإنجليزية.

أهداف الدراسة:

١. تطوير المناهج الدراسية ،ومعرفة مدى ملاءمتها لكل مرحلة دراسية ،وتحديد الأهداف الدراسية لكل مادة.

٢. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات كل مقرر دراسي.

سادساً: التجارب:

قامت الشعبة بتنفيذ تجربتين:

الأولى: الاستفادة من معامل الحاسب الآلي في المدارس الثانوية.

هدفها: توظيف الحاسب الآلي في التدريس.

الثانية: تكوين جماعة اللغة الإنجليزية في المدارس، على عينة قوامها أربعون معلم.

هدفها: الربط بين الجانب النظري والجانب العملي للمادة ،وتفعيل الأهداف الرئيسة للمادة ؛من خلال الممارسات العملية.

http://www.moe.gov.sa/ishraf/MOE/Supervision/Supervision.htm

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا :الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ؛لما لهذه البحوث من أهمية كبرى في التعرف على الإجراءات التي اتخذتها ،والنتائج التي توصلت إليها ؛حتى يكون موضوع الدراسة الحالية واضحا بين تلك الدراسات.

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول:الدراسات التي اهتمت بدراسة واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

المحور الثاني:الدراسات التي تناولت صعوبات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

المحور الثالث:الدراسات التي أكدت فاعلية استخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر في التدريس.

أولا: الدراسات التي اهتمت بدراسة واقع الوسائل والتقنيات التعليمية.

- **دراسة الشيخ(١٩٩١)**

جاءت الدراسة بعنوان:((أهمية استخدام التقنيات التربوية في تدريس في مدارس دولة الكويت)).

وهدفت الدراسة إلى استقصاء آراء المعلمين والمعلمات بشأن أهمية التقنيات التربوية، ومدى توفرها في المعلمة، ومدى تعاون إدارة المعلمة لتوفيرها، وقد قام الباحث بتصميم استبانه تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من(١٢١)معلم ومعلمة،وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المعلمين لا يرون بملائمة التقنيات التربوية الموجودة بالمدارس للدراسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديثة التي تؤكد على ضرورة تحديث الأجهزة التعليمية بشكل مستمر ، وأن هناك تحفظ لدى المعلمين حول استخدامهم للتقنيات التربوية .

- **دراسة غزاوي(١٩٩٣)**

جاءت الدراسة بعنوان((استخدام وسائل الاتصال التعليمية بالمدارس المتوسطة بدولة الكويت وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية)) .

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لوسائل الاتصال التعليمية، وتحديد العلاقة بين استخدام هذه الوسائل وبعض المتغيرات مثل: مدى توفرها، وقدرة المعلمين على إنتاج المواد التعليمية ،وتشغيل الأجهزة ،والتدريب، وبعض المتغيرات الديموغرافية، وقد كانت أداة الدراسة استبانة وزعت على عينة قوامها (١٨٠) معلم. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: قلة استخدام المعلمين لوسائل الاتصال التعليمية في المدارس وقد عزا الباحث ذلك بصورة رئيسية إلى قلة توافر هذه الوسائل، وقلة تدريب المعلمين على استخدامها،وكذلك عدم توافر وسائل الاتصال لتعليمية في المدارس بصفة عامة.

- **دراسة السلمي(١٩٩٨)**

بعنوان ((واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية للبنات بمكة المكرمة)).

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر الوسائل التعليمية، ومدى قدرة المعلمة في المرحلة الثانوية على استخدامها، وتحديد الوسائل المستخدمة حاليا ،و مدى توفر وإتاحة الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية، ومعوقات استخدامها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللقيام بهذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان، تم تطبيقه على ثلاث وثلاثين معلمة، وتوصلت الباحثة للنتائج التالية:

- ليس لدى معلمات اللغة الإنجليزية المعرفة والقدرة اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية.
- هناك نقص وضعف واضح في توفير الوسائل التعليمية لاستخدامها في الموقف التعليمي.
- إن ما يستخدم من وسائل تعليمية هي وسائل تقليدية وقديمة وليس هناك تجديد وتحديث لها.

وأوصت الباحثة بضرورة تزويد المدارس بأنواع مختلفة ومتطورة من الوسائل التعليمية، وكذلك ضرورة إخضاع المعلمات لدورات تدريبية على استخدام الوسائل التعليمية، ومتابعة تحسن وتطور مستواهن.

- **دراسة الركابي(١٩٩٩)**

عنوان الدراسة: ((دراسة واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بعمان))

وقد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة، وكذلك التعرف على مدى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية بالوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة ،والتعرف على مقدرة معلمي اللغة الإنجليزية عل استخدام الوسائل التعليمية، و مدى توفر الوسائل التعليمية بالمدارس المتوسطة بمدينة مسقط ومعوقات استخدامها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولإجابة على تساؤلات الدراسة أعدت استبانة وزعت على مجتمع الدراسة البالغ عددهم سبعمائة وواحد وستون أهميتها،مة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

١. لدى المعلمين معرفة جيدة بالوسائل؛ فقد ذكروا أنهم يعرفون ستة عشر وسيلة معرفة تامة، ووسيلتين فقط لا يعرفونها.

٢. أوضح المعلمون أنهم يستطيعوا استخدام اثنتا عشر وسيلة وتسع وسائل لا يستطيعون استخدامها.

٣. جاءت الصعوبات المادية في المركز الأول ثم الصعوبات الفنية فالصعوبات الخاصة بالمعلمين ثم الصعوبات الخاصة بالإدارة وأخيرا الصعوبات الخاصة بالكتب.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة توفير البرامج اللازمة لتمكين المعلمين من معرفة الوسائل من حيث أهميتها ،وكذلك تسهيل مهمة استخدام المعلمين للوسائل؛ بعقد دورات تدريبية تصطحب فيها الأجهزة المطلوب تدريب المعلم عليها.

- **<u>دراسة صيام(٢٠٠٠)</u>**

جاءت الدراسة بعنوان:((آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها)).

هدفت هذه الدراسة إلى التعليم،سباب التي تدعو المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية وكذلك مدى توافر الأجهزة والوسائل بالشكل المناسب في كل المدارس، وتوفر المختبرات والغرف المجهزة لاستخدام تقنيات التعليم،كما هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تعترض استخدام تقنيات التعليم ومعرفة الصعوبات التي تعترض استخدام التقنيات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عملية التدريس ومقترحات المعلمين للحد من معوقات استخدامها، وقد اعتمد الباحث في دراسته على استبانة موجهة للمعلمين في المرحلة المتوسطة ،ومن كافة التخصصات لاستطلاع آرائهم حول أهمية التقنيات والصعوبات التي تمنعهم من استخدامها،وقد كانت عينة الدراسة عبارة عن (٨٥) معلم ومعلمة في مدينة دمشق، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١. أهمية استخدام تقنيات التعليم ،ودورها الفعال في تطوير العملية التربوية؛ من خلال توفير الوقت على المعلم والمتعلم.

٢. من أولى معوقات استخدام تقنيات التعليم ووسائلها عدم توافر التقنيات التعليمية والأجهزة في المدارس بنسبة ٥٨%، يليه قلة المخابر وتجهيزات الغرف بنسبة٤٦%، وكذلك بلغت نسبة المعلمين الذين أدلو بضيق وقت الدراسة ٣٧%.

٣. من أهم ما خلصت إليه الدراسة من مقترحات ضرورة توفير الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس.

- **<u>دراسة الكندي(٢٠٠٥)</u>**

ومن الدراسات الحديثة في هذا المحور دراسة الكندي (٢٠٠٥)بعنوان((استخدام التقنيات التعليمية في مدارس السلطنة)).

وهدفت هذه الدراسة إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام في سلطنة عمان،كما هدفت إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام ، وقد تم الحصول على المعلومات من أبحاث مختلفة تختص بالموضوع نفسه،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن مقابلات مع بعض مديري المدارس ، ومن استبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من (٣١) معلما من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية ، ومن (٦٠) طالبا وطالبة من مدرستين بالمنطقة الداخلية وأظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

١- وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر، وفي المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس غير مريحة، إذ يجب أخذها بعين الاعتبار .

٢- عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدربهم ب، ولكن إنتاج المواد التعليمية وتطويرها؛ مما شكل صعوبة عند محاولة المعلمين توظيف التقنيات في خدمة التعليم ولقد ذكرت هذه الصعوبة خصيصا باعتبارها أكبر صعوبة تواجه المعلمين ؛لأن عدم توفر الدورات التدريبية تنبني عليها كل الصعوبات التي ظهرت من خلال الدراسة، فهي المنبع الأساسي للصعوبات؛ إذا لم يتم مواجهتها فسوف تستمر الصعوبات بالظهور من خلالها .

٣- ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائل التعليمية وأهميتها،ولكن رغم ذلك نطمح إلى أكثر من ذلك؛ من خلال توفير الأدوات والوسائل التعليمية داخل المعلمة ،ليستفيد منها الطلاب في العملية التعليمية، ويتغلبون على الصعوبات التي قد تواجههم في المواد الدراسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تناولت الصعوبات والعقبات أمام استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية

- **دراسة مارور Maurer (١٩٨٦)**

أجرى مارور Maurer (١٩٨٦) دراسة بعنوان ((عوائق توظيف الحاسب في التعليم.)) حيث عنيت هذه الدراسة بدراسة العوائق التي تمنع تطبيق وتوظيف الحاسب في التعليم في كلية المجتمع بولاية كاليفورنيا،وقد أعد الباحث استبيانا تضمن مجموعة من الصعوبات،واختار عينة الدراسة من منسقي التعليم بمساعدة الحاسب في كليات المجتمع، ومصنعي أجهزة ،ومعدات الحاسب، وناشري البرمجيات، وأخصائيين في التعليم بمساعدة الحاسب، و أشارت الدراسة إلى أن نقص الهيئة التعليمية المختصة كان العامل الأول في إعاقة توظيف الحاسب الآلي في التدريس،كما احتل عامل نقص الموارد المالية أيضا مركزا عالياً بين الصعوبات .

- **دراسة منصر (١٩٩١)**

أجرى منصر (١٩٩١) دراسة بعنوان ((معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الجمهورية العربية اليمنية)). وهدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي لاتمكن معلم مادة اللغة الإنجليزية من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المادة المذكورة.

وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة ١٨٠معلم وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

١. عدم كفاية إعداد وتدريب المعلم قبل وأثناء الخدمة في مجال الوسائل التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. قلة مرتبات المعلمين بشكل لا يتناسب وظروف الحياة المعيشية.

٣. عدم توفر إمكانات مركز الوسائل التعليمية المادية والبشرية،وحصر صلاحيته واختصاصه وقلة التنسيق بينه وبين الجهات التربوية الأخرى.

٤. تكدس الفصول بالتلاميذ.

٥. عدم توفر الغرف الدراسية المجهزة بالتجهيزات المساعدة على حفظ واستخدام الوسائل.

وقد أوصى الباحث بضرورة تطوير برنامج إعداد المعلمين والتدريب أثناء الخدمة في مجال الوسائل التعليمية، وتصميم المباني المدرسية بحيث تتوفر فيها أماكن خاصة لحفظ واستخدام الوسائل التعليمية والتقليل من كثافة التلاميذ داخل الفصول.

- **<u>دراسة سابق(١٩٩٢)</u>**

أجرى سابق (١٩٩٢) دراسة بعنوان ((المشاكل والصعوبات التي تصادف معلم الابتدائية في إنتاج الوسائل التعليمية بمكة المكرمة))

وهدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات والصعوبات التي تصادف معلم المرحلة الابتدائية في إنتاجه للوسائل التعليمية من البيئة المحلية،وقد قام الباحث بتصميم استبيان موجه إلى عينة مختارة من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة،وقد بلغ أفراد العينة(١٢٠)معلم من (١٠) مدارس ابتدائية، وقد كانت أهم نتائج الدراسة:

١. قلة الدورات التدريبية التي حصل عليها بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية.

٢. قلة توفر الخامات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية.

٣. عدم توفر مكان مخصص لإنتاج الوسائل التعليمية، وتخزينها،وصيانتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. عدم توفر مخصصات مالية خاصة بإنتاج الوسائل التعليمية.

٥. عدم توفر متخصص لصيانة الأجهزة والوسائل التعليمية.

وقد أوصى الباحث بضرورة إعداد برامج تدريبية للمعلمين على استخدام الوسائل التعليمية، وكذلك تخطي العقبات الفنية والمالية التي تعيق استخدام المعلمين للوسائل التعليمية؛ عبر تخصيص ميزانية لصيانة وتوفير الوسائل التعليمية بالمدارس، وكذلك توفير فني لصيانة الوسائل وحفظها.

- **دراسة حكيم (٢٠٠٠)**

جاءت الدراسة بعنوان ((تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من خلال مراجعة الدراسات السابقة)).

حيث هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية ؛من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي أجريت بالمملكة،ولتحقيق ذلك أعد الباحث بطاقة رصد تضمنت ستين مشكلة في ستة مجالات رئيسة هي:معوقات خاصة بالمقررات الدراسية ،معوقات خاصة بالمعلمين، ومعوقات خاصة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، ومعوقات خاصة بالمباني المدرسية ،والتسهيلات المادية والبشرية ،ومعوقات إدارية ومالية، وذلك بهدف استخدامها في تحليل نتائج الدراسات السابقة، وقد شملت عينة الدراسة (٢٦) دراسة تغطي كل المقررات الدراسية والمراحل التعليمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات ملحة أجمعت عليها البحوث السابقة ومن أهمها:

١. عدم توافر المواد التعليمية بصفة عامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. عدم توافر الأجهزة التعليمية بشكل كاف.

٣. معظم الأجهزة غير صالح للعمل.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير الأجهزة التعليمية الموجودة بالمدارس،وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمين؛مما يؤدي إلى رفع كفاءة المعلمين،وكذلك توفير فنيين للوسائل التعليمية بالمدارس.

ثالثا:الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام بعض الوسائل والتقنيات التعليمية في التدريس.

- **دراسة الهميس (١٩٩٠)**

جاءت الدراسة بعنوان:((تجربة الحاسب الآلي في المدارس الثانوية في دولة الكويت))

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في المدارس الحكومية بدولة الكويت،وللتوصل لنتائج الدراسة قامت الباحثة بتوزيع إستبانة على عينة الدراسة،والتي بلغت (٢٥٠)معلم ومعلمة ،وقد توصلت الدراسة إلى وجود عوامل سلبية وأخرى إيجابية في المدارس التي تطبق تجربة استخدام الحاسب في التعليم،وبينت الدراسة اتجاها إيجابيا لدى المعلمين نحو هذه التقنية.

كما دلت الدراسة أن هناك نسبة ٨٩%من المعلمين لم يتلقوا أي دورات تدريبية على استخدام الحاسب الآلي في التعليم،كما أن هناك عددا من المشاكل التي تواجه المعلمين منها:نقص الأجهزة،وقلة الأماكن التعليمية المناسبة،وقلة عدد الدورات التدريبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمعلمين.وقد أوصت الباحثة بضرورة إخضاع المعلمين لدورات تدريبية على الحاسب الآلي في التعليم، وكذلك ضرورة توافر فنيي حاسب وتقنية في المدارس.

- **دراسة عبد الحميد(١٩٩١)**

عنوان الدراسة:((أثر استخدام الحاسب في تحصيل الطلبة في المرحلة الثانوية بالقاهرة بجمهورية مصر العربية))

وقد هدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام أسلوب التعلم عن طريق الحاسب في التحصيل ،وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجوعتين ضابطة(وعددهم٢٠) وأخرى تجريبية(وعددهم ١٧) وتم تعليم المجموعة التجريبية باستخدام الحاسب الآلي ،فيما تم تعليم المجموعة الضابطة الوحدة التعليمية ذاتها باستخدام الطريقة التقليدية ،وهي طريقة المحاضرة،ثم تم إخضاع العيينتين للاختبار ذاته، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين الطلبة الذين تعلموا عن طريق الحاسب والطلبة الذين تعلموا عن طريق المحاضرة لصالح طلبة الحاسب،وأن التعلم عن طريق الحاسب قد اختصر الوقت اللازم لتعلم نفس المواضيع عن طريق المحاضرة بمقدار الثلثين تقريبا.وأن تغيرا إيجابيا في اتجاهات الطلبة نحو الحاسب في التعلم جاء نتيجة لتعلمهم عن طريقه.وقد أوصى الباحث بضرورة حث المعلمين على استخدام الحاسب الآلي في التعليم؛لما له من آثار إيجابية على المتعلم،وبالتالي على العملية التربوية ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة العمري (١٩٩٦)**

عنوان الدراسة ((أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل طالبات المستوى في مقرر اللغة الإنجليزية الأول بكلية إعداد المعلمات بالمدينة المنورة)).

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في مقرر اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات المستوى الأول بكلية إعداد المعلمين في المدينة المنورة، و قد استخدمت الباحثة الحاسب الآلي لإدارة عملية التعليم بكاملها، دون تدخل منها سوى بالإشراف و التوجيه (و هو ما يعرف بالتعليم المدار بواسطة الحاسب الآلي)، و قد تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة (٢٨ طالبة) حيث درس الطالبات بواسطة الحاسب الآلي، و اشتملت أدوات الدراسة على برنامج معد من قبل الباحثة في مقرر اللغة الإنجليزية للمستوى الأول بكلية إعداد المعلمين في المدينة المنورة، و اختبار تحصيلي (قبلي و بعدي) معد من قبل الباحثة أيضاً، و توصلت الدراسة إلى أنه ا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تحصيل الطالبات في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي عند مستويات بلوم المعرفية التذكر، و الفهم، و التطبيق، لصالح درجات المجموعة التجريبية عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق والتحليل وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التركيب.وقد أوصت الباحثة بضرورة تعميم استخدام الحاسب الآلي في التعليم بالمدارس في المملكة؛ لما له من فوائد تعليمية كبيرة.

- **دراسة بيول (Boyle،١٩٩٧م)**

عنوان الدراسة:((توظيف الحاسب الآلي في تدريس قواعد اللغة))والتي هدفت إلى توظيف الحاسب الآلي في تدريس مقرر قواعد اللغة لطلاب و طالبات المرحلة الثانوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمدارس Repton School في انجلترا ومعرفة تأثيره على تحصيلهم و أدائهم في الفصل، و قد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة تجريبية الأولى و تكونت من (٢٢ طالب و طالبة) و المجموعة التجريبية الثانية و تكونت من (٢٢ طالب و طالبة)، و اشتملت أدوات الدراسة على برنامجين- الأول استخدم الوسائط المتعددة و الثاني استخدم خواص النصوص و الصور- نفذتهما الباحثة، كما أعدت اختبار قبلي و بعدي، و قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي و متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي و ذلك لصالح الاختبار البعدي للمجموعة الأولى ،و التي درست بواسطة برنامج يستخدم الوسائط المتعددة.

- **دراسة عيسى(١٩٩٨)**

جاءت الدراسة بعنوان:((استخدام الحاسب الآلي في الآلي، الثانوية في قطر))وهي دراسة مسحية اعتمد الباحث فيها على استبانة وزعت على مدن دولة قطر الرئيسية وقد شملت الدراسة سبعين مدرسة حكومية ، وهدفت الدراسة إلى تقويم استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقررات اللغة الإنجليزية وكذلك معرفة استخدامات الحاسب في مدارس التعليم الثانوي في دولة قطر، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين والمعلمات بحاجة إلى دورات تدريبية أكثر تركيزا وطولا،وكذلك أشار الباحث إلى ضرورة إعادة النظر في المقررات الدراسية و بالمواصفات الفنية للمباني المدرسية والمختبرات الخاصة بتدريس اللغة. وتوفير فرص للتدريب المعلمين على استخدام الحاسب الآلي ،و توفير البرمجيات الحديثة بالمدارس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **دراسة هاويشر (Hawisher،١٩٩٩م)**

عنوان الدراسة((أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغات الحديثة))

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغات الحديثة لطلاب و طالبات المستوى الثامن بمدارس اللغات بكوالالمبور بماليزيا، و تكونت عينة الدراسة من (٢٤ طالب و طالبة) للمجموعة التجريبية، و (٢٤ طالب و طالبة) للمجموعة الضابطة، و تم تدريس المجموعة التجريبية بواسطة برنامج معد باستخدام الحاسب الآلي من قبل الباحثة، و تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الصور المعروضة على السبورة، كما تم تطبيق اختبار قبلي و بعدي أعده الباحث مسبقاً، و قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب و الطالبات في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي؛ لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية عند مستويات بلوم المعرفية التذكر، و الفهم، و التطبيق، و التحليل، و التركيب، و التقويم.

التعليق على الدراسات السابقة:

- التعليق على الدراسات التي اهتمت بدارسة واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية:

١. تعددت الدراسات وتنوعت في التعرف على واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية منها ماشمل التعليم العام بمراحله(الابتدائي والمتوسط والثانوي).

٢. تراوحت عينة الدراسة بين ٣٣و٢٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. جميع الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في كونها تعتمد على المنهج الوصفي وأداة الدراسة هي الإستبانات.

٤. شمل مجتمع البحوث والدراسات نطاقا مناسبا من البلاد العربية يتمثل في المملكة العربية السعودية (الرياض،مكة المكرمة)،وسوريا(دمشق)،والكويت(الكويت)،وسلطنة عمان(مسقط).

٥. العينة في جميع الدراسات هم المعلمون وفي بعض الأحيان تشمل الدراسات الطلاب، وهو ما يختلف عن هذه الدراسة حيث تشمل الدراسة الحالية المشرفات التربويات والمديرات، وتستبعد المعلمات والطالبات منها لأن المديرات والمشرفات من وجهة نظر الباحثة هن أكثر موضوعية من المعلمات والطالبات.

٦. تتفق نتائج الدراسات مع بعضها البعض في كونها تؤكد على ضعف استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس، وكذلك ضرورة الاهتمام بتوفير الوسائل والتقنيات في المدارس بشكل أكبر، والاهتمام بإخضاع المعلمين والمعلمات لدورات تدريبية على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

- <u>التعليق على الدراسات التي تناولت العوائق والصعوبات التي تواجه استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية:</u>

١. تعددت الدراسات وتنوعت اتجاهاتها في مجال العقبات التي تعترض استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وحصر أكثرها تحديا وصعوبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. تراوحت عينات الدراسات السابقة بين (٢٦)و(١٢٠).

٣. تم استخدام أدوات بحث مختلفة من بينها: الاستبيانات، والبطاقات؛ لرصد أهم العقبات التي تحول دون استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

٤. تنوعت الدراسات بإتباعها المنهج الوصفي بنوعيه التحليلي والمسحي.

٥. شمل مجتمع البحوث والدراسات نطاقا مناسبا من البلاد العربية يتمثل في المملكة العربية السعودية(مكة المكرمة،جدة)،واليمن(صنعاء).وكذلك بعض المجتمعات الغربية كالولايات المتحدة الأمريكية(كاليفورنيا)

٦. شملت الدراسات ، مراحل متعددة كمدارس التعليم العام وكليات المجتمع .

وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في كونها تقف على واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ،ومن ثم تحدد الصعوبات والصعوبات، وبذلك تعطي نظرة أشمل وأدق للواقع التعليمي،وكذلك معظم الدراسات السابقة لم تشمل مجتمع الدراسة ككل، فشمول العينة عل جميع أفراد المجتمع يزيد من عمق ودقة النتائج.

- <u>التعليق على الدراسات التي أكدت فاعلية استخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر:</u>

١. تنوعت الدراسة حول فاعلية وواقع استخدام الحاسب الآلي(كتقنية تعليمية)حول العالم العربي والغربي (المملكة العربية السعودية(المدينة المنورة)،وقطر(الدوحة)،والكويت،ومصر ،وماليزيا،وانجلترا)

٢. بعض الدراسات تناولت التعليم العام بالتحليل والدراسة، وبعضها تناولت التعليم الجامعي،ولكنها اتفقت جميعها على فاعلية وأهمية الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تقنية حديثة ذات أهمية في العملية التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. بعض هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي مثل(الهميس،عيسى) وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، أما الدراسات الباقية فقد استخدمت المنهج التجريبي.

٤. بعض الدراسات تناولت صعوبات استخدام الحاسب الآلي في المدارس ومنها العيسى والهميس وعبد الحميد،وهو مايتشابه مع الدراسة الحالية فيما لم تناقش الدراسات الباقية الصعوبات والعقبات أمام التدريس بالحاسب الآلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية:

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة وعينتها.
- أداة الدراسة.
- تطبيق الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة الميدانية.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة ،وتشمل المنهج المستخدم في هذه الدراسة ،ومجتمع، وعينة الدراسة،وأداة الدراسة،وتطبيق الدراسة،والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات ،والتوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا.(عبيدات،١٩٩٩،ص٢٤٧)

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة ومديرات المدارس المتوسطة بمكة المكرمة،وقد تم اختيار عينة قصدية من المجتمع الأصلي، والعينة القصدية كما يراها عبيدات هي العينة التي يختارها الباحث اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها.(عبيدات،١٩٩٩،ص١٣٩)

وعينة الدراسة عبارة عن جميع مشرفات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة وعددهن إحدى عشرة مشرفة، وكذلك جميع مديرات المدارس المتوسطة بمكة وعددهن خمس وثمانون مديرة،فكان مجموع عينة الدراسة ستا وتسعون مشرفة ومديرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الإستبانة المغلقة المفتوحة كأداة للدراسة، وتنقسم الإستبانة إلى ثلاثة أقسام:

١. مقدمة الإستبانة:ويتضح فيها الغرض من الدراسة، وبعض المعلومات الإرشادية.

٢. معلومات عن المجيبة(مشرفة أو مديرة)

٣. محاور الإستبانة وهي أربعة محاور مرتبطة بتساؤلات الدراسة:

المحور الأول: الأجهزة والمواد التعليمية المتوفرة في المدرسة والتي تستخدمها المعلمة.

المحور الثاني: استخدام المعلمة للوسائل والتقنيات التعليمية.

المحور الثالث: معوقات استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل والتقنيات التعليمية.

المحور الرابع: إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية.

وينطوي كل محور على مجموعة من الفقرات الخاصة به، حيث يجيب المفحوص على درجة التوفر أو الاستخدام بالإشارة على الخانة المناسبة من ثلاث اختيارات(نعم،لا،أحيانا)

صدق الإستبانة:

بعد تصميم الإستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمدارس من ذوي الخبرة والاختصاص للاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم بشأن محتوى الإستبانة للتأكد من صدقها و ملائمتها لموضوع الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأنها تحقق فعلا ما وضعت من أجله،ويوضح ملحق رقم (٤) الإستبانة بصورتها المبدئية قبل إجراء المحكمين بعض التغييرات عليها،ومن هذه التغييرات:

١. اقترح المحكمون إضافة محور توافر الأجهزة التعليمية بالمدارس المتوسطة.

٢. في الإستبانة بصورتها المبدئية كانت الاستجابة بصورة (نعم،ولا،وأحيانا)،وقد اقترح المحكمون بتغييرها تبعا للمحور،ففي المحور الثاني جاءت الاستجابة بصورة (درجة الاستخدام،دائما،ولا،وأحيانا)،وفي المحور الثالث (درجة الصعوبة،عالية،ومتوسطة،وضعيفة)،وفي المحور الأخير(الاستجابة،متوفرة،وغير متوفرة،وأحيانا).

٣. أشار المحكمون بضرورة تتابع تعداد العبارات في الإستبانة، وبضرورة تكبير حجم الخط ،وبعد انتهاء الباحثة من ضبط الإستبانة جاءت بصورتها النهائية كما بدت في ملحق رقم(٥).

ثبات الإستبانة:

تم حساب ثبات الإستبانة بمعامل الفاكرونباخ Alphacronpach لجميع محاور الإستبانة وقد كانت قيمة ثبات الكلي متوسط فقد بلغ ٠.٦٥٣٣وهذا يدل على أن قوة العبارات تكاد تكون جيدة.

تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من ضبط الإستبانة حصلت الباحثة على خطابات الموافقة على تطبيق الدراسة، وتسهيل مهمتها إلى كل من مديرة مراكز الإشراف بمكة المكرمة ومديرات المدارس التي ستجري عليها الدراسة ((ملحق رقم (١)وملحق رقم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣))،حيث قامت الباحثة بتوزيع الإستبانات على عينة الدراسة المكونة من إحدى عشرة مشرفة،وخمس وثمانون مديرة،فكان مجموع الإستبانات الموزعة ستا وتسعون استبانة،وقد بدأت الباحثة التوزيع يوم السبت الموافق ١٤٢٨/٢/٢٥،و تولت مشرفتين مساعدة الباحثة في توزيع الإستبانات على مديرات المدارس التي يزرنها،وهي سبعة مدارس ، أما باقي المدارس فقد تولت الباحثة توزيع الإستبانات عليها بصورة شخصية،وقد انتهت الباحثة من جمع الإستبانات في شهر رجب من عام ١٤٢٨،ولم يتم استبعاد،أو فقد،أو عدم استرجاع أي استبانة .

الأساليب الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

٢. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣. اختبار-تT-Test لتحليلAlphacronbach لحساب ثبات أداة الدراسة.

٤. اختبار-ت T-Test لتحليل النتائج النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

www.manaraa.com

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تمهيد:

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض، ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة؛ حول واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة؛ حيث تم تناول كل محور من محاور الدراسة على حدة وفقا للخطوات الآتية:

١. عرض سؤال كل محور من محاور أداة الدراسة.

٢. عرض إجابات عينة الدراسة على هذا السؤال.

٣. تفسير الإجابات ومناقشتها.

وقد قامت الباحثة بتحليل استجابات عينة الدراسة باستخدام التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية مصنفة تنازليا مبتدئة بالأعلى فالأدنى، وكذلك اعتمدت الباحثة على اختبار تT-Test لبيان مستوى الدلالة للفرق بين استجابة العيينتين(المشرفات، والمديرات).

إجابة السؤال الأول :

ينص السؤال الأول على **(ما مدى توفر الأجهزة التعليمية في المدارس المتوسطة في مكة المكرمة لتدريس اللغة الانجليزية ؟)**

و للإجابة على السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات و النسب المئوية كأسلوب من أساليب المعالجة الإحصائية كما يظهر في الجدول التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (١)
يوضح التكرارات والنسب المئوية حول محور الأجهزة التعليمية

الرقم	اسم الجهاز	الفئة المستهدفة في الدراسة			
		غير متوفر		متوفر	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	مسجل كاسيت	٨	%٨،٣	٨٨	%٩١.٧
٢	أشرطة سمعية	١٣	%١٣،٥	٨٣	%٨٦،٥
٣	عينات حقيقة	٢٥	%٢٦	٧١	%٧٤
٤	حاسوب	٢٦	%٢٧،١	٧٠	%٧٢،٩
٥	نماذج مجسمة	٢٩	%٣٠،٢	٦٧	%٦٩،٨
٦	رسوم توضيحية	٣٦	%٣٧،٥	٦٠	%٦٢،٥
٧	خرائط	٣٨	%٣٩،٦	٥٨	%٦٠،٤
٨	جهاز عارض الشرائح	٤٥	%٤٦،٩	٥١	%٥٣،١
٩	جهاز تلفزيون	٤٦	%٤٧،٩	٥٠	%٥١،١
١٠	الفيديو	٤٨	%٥٠	٤٨	%٥٠
١١	صور فوتوغرافية	٥٢	%٥٤،٢	٤٤	%٤٥،٨
١٢	آلة التصوير	٥٤	%٥٦,٢٥	٤٢	%٤٣,٧٥
١٣	شرائح	٥٥	%٥٧,٣	٤١	%٤٢،٧
١٤	أفلام تعليمية	٥٧	%٥٩،٤	٣٩	%٤٠،٦
١٥	شفافيات	٧٠	%٧٢،٩	٢٦	%٢٧،١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الجدول رقم(١)، نلاحظ أن أكثر جهاز توافراً من وجهة نظر العينة هو (مسجل الكاسيت)،و ذلك بتكرار قدره (٨٨) و نسبة مئوية (٩١،٧%) ثم استخدام الأشرطة السمعية بتكرار قدره(٨٣)، ونسبة مئوية (٨٦،٥%) بينما تعتبر (الشفافيات) أقل المواد التعليمية توافرا بتكرار قدره(٢٦)، وبنسبة مئوية (٢٧،١%) تليها الأفلام التعليمية بتكرار قدره(٣٩)، ونسبة مئوية(٤٠،٦%).

ونلاحظ أن سبب استخدام المسجل الكاسيت والأشرطة السمعية و توافرها وكونها أكثر الأجهزة التعليمية استخداما في الحجرة الدراسية هو توفر هذا الجهاز لدى كل معلمة وفي كل مدرسة، وتستطيع المعلمة استخدامه بسهولة ،وفي أي وقت، كما أنه يمكن استخدام المسجل الكاسيت مع أعداد التلميذات الكثيرة والقليلة.

في حين إن استخدام الشفافيات والأفلام التعليمية أكثر صعوبة ،ويحتاج إلى تجهيزات وتحضيرات صفية، وتتفق نتيجة هذا المحور في هذه الدراسة مع دراسة السلمي(١٩٩٨).

إجابة السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني على (ما مدى استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ؟) و للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات، والنسب المئوية ،والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم(٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول المحور الثاني

م	المحور الثاني	درجة الاستخدام						الانحراف المعياري
		دائما		لا		أحيانا		
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	تستعمل المعلمة الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل مستمر في الصف.	٣١	٣٢,٣	٢٠	٢٠.٨	٤٥	٤٦.٩	١٢.٥
٢	يختلف استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية بحسب مستواهن.	٦٠	٦٢.٥	١٢	١٢.٥	٢٤	٢٥.٠	٢٥.٠
٣	تجيد المعلمة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من كمبيوتر ومعامل وغيرها.	١٠	١٠.٤	٤٠	٤١.٧	٤٦	٤٧.٩	١٩.٣
٤	توظف المعلمة التقنية التعليمية الحديثة في الصف بشكل يحقق الأهداف السلوكية للدرس	٣٠	٣١.٣	٢١	٢١.٩	٤٥	٤٦.٩	١٢.١
٥	تستخدم المعلمة الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين.	٢٦	٢٧.١	١٥	١٥.٦	٥٥	٥٧.٣	٢٠.٧
٦	اعتماد المعلمة لوسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل مما يسبب الملل من الوسيلة والمادة والمعلمة	١٥	١٥.٦	٣٦	٣٧.٥	٤٥	٤٦.٩	١٥.٤
٧	حصلت المعلمة على دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في التعليم	٢٤	٢٥.٠	٢٠	٢٠.٨	٥٢	٥٤.٢	١٧.٤
٨	كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها المعلمة داخل المعلمة تخضع لصيانة دورية	٢٣	٢٤.٠	٥٢	٥٤.٢	٢١	٢١.٩	١٧.٣
٩	استخدام المعلمة للتقنية التعليمية في الصف يأتي سلسا وسهلا.	٦	٦.٣	٣٧	٣٨.٥	٥٣	٥٥.٢	٢٣.٩
١٠	الوسائل التعليمية مناسبة لخصائص نمو الطالبات	٢٢	٢٢.٩	٣٠	٣١.٣	٤٤	٤٥.٨	١١.١
١١	تشجيع من إدارة المعلمة للمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية.	٢١	٢١.٩	٤٨	٥٠.٠	٢٧	٢٨.١	١٤.٢
١٢	تزيد الوسائل التعليمية من قدرة التلاميذ على استيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق والمفاهيم واكتساب المهارات والاتجاهات المطلوبة	٥٥	٥٧.٣	١٠	١٠.٤	٣١	٣٢.٣	٢٢.٥
١٣	تستخدم المعلمة الكمبيوتر بشكل دائم لعرض الصور أو الرسوم.	٣١	٣٢.٣	٤٥	٤٦.٩	٢٠	٢٠.٨	١٢.٥
١٤	الشعور بقلة أهمية استخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر من قبل المعلمة.	٢٧	٢٨.١	٥٠	٥٢.١	١٩	١٩.٨	١٦.١
١٥	تهيئ المعلمة المناخ المناسب لاستخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر كإظلام المكان لبعض الأجهزة مثلا.	٢٤	٢٥.٠	١٩	١٩.٨	٥٣	٥٥.٢	١٨.٤
١٦	تدرب المعلمة على استخدام برنامج البوربوينت لإنتاج برامج تعليمية هادفة.	٣٥	٣٦.٥	٢٠	٢٠.٨	٤١	٤٢.٧	١٠.٨
المتوسط		٢٧.٥		٢٩.٧		٣٨.٨		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول السابق نجد أن(٣٢,٣%) من أفراد العينة يرون أن معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة يستعملن الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل مستمر،بينما (٢٠,٨%) يرون أن المعلمات لا يستعملن الوسائل والتقنيات فيما (٤٦,٩%) يرون أنهن يستخدمنها أحيانا،مما يعني أن معظم أفراد العينة يرون أن المعلمات لا يستخدمن الوسائل والتقنيات كجزء أساسي في الحجرة الدراسية،وكجزء أساسي من عملية التعليم،وأن المعلمات يستخدمن الوسائل والتقنيات كنوع من الكماليات التي قد يستخدمنها أحيانا،بينما تظل الحاجة قائمة للوسائل والتقنيات في نقل الخبرة،والمفهوم،والمعرفة.

ونجد أن (٦٢,٥%)من أفراد العينة يرون أن استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية يختلف بحسب مستواهن،بينما(١٢,٥%)لا يعتقدن ذلك،و(٢٥,٠%)يرون أن هذا يحدث أحيانا.مما يعني أن غالبية أفراد العينة يرون أن استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية يختلف بحسب مستواهن، حيث أن المعلمة الممتازة تحسن توقيت ،وتوظيف ،واستخدام الوسيلة والتقنية التعليمية ،في حين المعلمة الضعيفة ترى أن استخدام الوسيلة والتقنية هو عبء ،و نوع من الكماليات الغير ضرورية، وهو ما تؤكد عليه دراستي الكندي (٢٠٠٥) و السلمي (١٩٩٨).

وعن إجادة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للتقنية الحديثة من كمبيوتر ومعامل وغيرها نجد أن (١٠,٤%)من أفراد العينة يرون بأنهن يستخدمنها،بينما (٤١,٧%)،يعتقدن بأنهن لا يستخدمنها،و(٤٧,٩%)،أي معظم أفراد العينة، يعتقدن بأنهن يستخدمنها أحيانا ،وهذا يدل أنه في ظل التطور التقني،والانفجار المعلوماتي لابد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يأتي استخدام المعلمات للتقنية الحديثة كرد فعل لهذا الأمر،لأن التقنية الحديثة تسهل عمل المعلمات وتوفر لهن الوقت والجهد،فعندما تنتج المعلمة برنامجا تعليميا ،مزودا بالصور ومدعما بالمعلومات لوحدة من المنهج ،فهي ستشد انتباه التلميذات،وتشوقهن،وهذا البرنامج يصبح نوعا من التعليم الذاتي للتلميذات،كما أن المعلمة تستطيع حفظ هذا البرنامج واستخدامه في أوقات أخرى،وهذا ما تؤكده دراسة عبد الحميد(١٩٩١) حيث استطاع الباحث استخدام البرنامج التعليمي ،الذي أنتجه كنوع من الأنشطة التعليمية بالمدرسة.

ومن جهة توظيف التقنية التعليمية الحديثة في الصف بشكل يحقق الأهداف السلوكية للدرس،نجد أن (٣١,٣%) يرون أن المعلمات يوظفن التقنية بشكل يحقق الأهداف السلوكية،بينما (٢١,٩%)لا يرين ذلك،و غالبية أفراد العينة(٤٦,٩%) يرون أن المعلمات، في بعض الأحيان، يوظفن التقنية الحديثة بشكل يحقق الأهداف السلوكية للدرس،وهذا يعني أن على المشرفات التربويات ومديرات المدارس،كونهن المسئولات عن تقويم وتقييم المعلمة،توعية وتثقيف المعلمات بضرورة اعتبار التقنية الحديثة ركن ومرتكز أساسي في العملية التعليمية،وهو أمر يفيد ويسهل عمل المعلمة والمتعلمة على حد سواء.

وعن استخدام المعلمة للوسيلة في الوقت والمكان المناسبين،نجد أن (٢٧,١%) من أفراد العينة يرون أن المعلمات يستخدمن الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين،فيما (١٥,٦%)لا يرين ذلك،وغالبية أفراد العينة (٥٧,٣%)يرون أنهن أحيانا يستخدمنها في الوقت والمكان المناسبين،واستخدام الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين هو شرط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومبدأ أساسي في استخدام الوسيلة التعليمية،فما الفائدة من عرض الوسيلة أمام التلميذة لمدة دقيقة أو دقيقتين،لن تستطيع المعلمة أو التلميذة الاستفادة من الوسيلة التعليمية إلى إذا ُاستخدمت ،ووظفت بشكل يخدم الدرس ويحقق الأهداف السلوكية له، ،وهذا الأمر يأتي بالتدريب والممارسة والخبرة من قبل المعلمة،وهذا ما أكدت عليه دراستي صيام (٢٠٠٠)و السلمي(١٩٩٨)حيث أكدت الدراستين على أن عاملي الخبرة والممارسة يلعبا دورا أساسيا ومهما في نجاح المعلم في استخدام الوسائل التعليمية.

ومن جهة اعتماد المعلمة لوسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل مما يسبب الملل من الوسيلة والمادة والمعلمة،نجد أن (١٥,٦%) من أفراد العينة يجدون أن المعلمات يستخدمن الوسيلة ذاتها طوال الفصل الدراسي لشرح وتوضيح المادة العلمية،فيما (٣٧,٥%) يعتقدون أن المعلمة لا تستخدم الوسيلة ذاتها طوال العام،فيما غالبية أفراد العينة وهم(٤٦,٩%) يرون أن المعلمة،قد تقع أحيانا،في خطأ استخدام الوسيلة ذاتها طوال العام،مما يسبب الملل منها، ومن الوسيلة، وبالتالي من المادة العلمية برمتها.

وعن حصول معلمات اللغة الإنجليزية على دورات تدريبية على كيفية استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم ،نجد أن (٢٥,٠%) من أفراد العينة يؤكدون على حصول المعلمات على هذا النوع من الدورات،فيما (٢٠,٨%)لا يرون أن المعلمات قد حصلن على دورات تدريبية على كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية،بينما غالبية أفراد العينة ،واللاتي بلغت نسبتهن(٥٤,٢%) يرين أن المعلمات قد يحصلن أحيانا على هذا النوع من الدورات،وهذا مؤشر يدل على أن هناك تقصير واضح من قبل إدارة الإشراف التربوي في توفير دورات تدريبية للمعلمات على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل دوري و دائم وشامل لجميع المعلمات حتى تستطيع المعلمة تطوير ذاتها والإحاطة بالأساليب التربوية الحديثة في استخدام الوسائل والتقنيات في التعليم،مما يؤدي ،بطبيعة الحال،للنهوض بمستوى المعلمات ،بشكل خاص،وبعلمية التربوية بشكل عام،وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة الكندي(٢٠٠٥) التي أظهرت أن عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدربهم على كيفية إنتاج المواد التعليمية يشكل صعوبة عند محاولة المعلمين توظيف التقنيات في خدمة التعليم،ودارسة سابق(١٩٩٢) التي أكدت على قلة الدورات التدريبية التي يحصل عليها المعلمون.

وعن خضوع الوسائل التعليمية التي تحتاجها المعلمة داخل المدرسة للصيانة الدورية،أجابت (٢٤,٠%)من أفراد العينة ب(نعم)، بينما (٢١,٩%)أجبن ب(أحيانا)،فيما غالبية أفراد العينة واللاتي بلغت نسبتهن(٥٤,٢%) أجبن ب(لا)،أي أن الوسائل التعليمية لا تخضع لصيانة دورية داخل المدرسة،وهذا الأمر يرجع إلى عدم توفر فنية صيانة داخل المدرسة،وعدم توفر مخصصات مالية لصيانة الوسائل و الأجهزة والمواد التعليمية.

وعند سؤال أفراد العينة عن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في الصف أيأتي سلسا وسهلا؟ أجاب (٦,٣%) من أفراد العينة ب(نعم) ،و(٣٨,٥%)ب(لا)،فيما أغلب أفراد العينة، واللاتي بلغت نسبتهن(٥٥,٢%) ب(أحيانا).

وعن ملائمة الوسائل التعليمية لخصائص نمو التلميذات،نجد أن (٢٢,٩%) يرون أن الوسائل المستخدمة هي مناسبة لخصائص نمو التلميذات،بينما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٣١,٣%)يعتقدن بأن الوسائل غير مناسبة ،وغالبية أفراد العينة واللاتي بلغت نسبتهن(٤٥,٨%) يعتقدن أن الوسائل التعليمية قد تكون أحيانا مناسبة لخصائص نمو التلميذات وأحيانا لا تكون مناسبة،وهذا يدل على أن هناك ضعف واضح لدى المعلمات في أسس ومبادئ استخدام الوسائل التعليمية ،فمناسبة استخدام الوسائل التعليمية لخصائص نمو التلميذات هي مسألة أساسية وحتمية ومهمة مثلها مثل مناسبة المقرر الدراسي ،والأنشطة المنهجية واللامنهجية ،وسائر عناصر المنهج لخصائص نمو التلميذة؛كي تحقق الغرض والهدف الذي صممت له وهو نقل الخبرة التعليمية للتلميذة،في صورة ميسرة ومبسطة،واضحة وتراعي الفروق الفردية بين التلميذات.

وعن تشجيع إدارة المعلمة للمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية نجد أن (٢١,٩%) من أفراد العينة يعتقدن أن هناك تشجيع من الإدارة المدرسية على استخدام الوسائل التعليمية ، و(٢٨,١%) يرون أن التشجيع من الإدارة على استخدام الوسائل التعليمية ليس دائم ،بينما (٥٠,٠%) وهن غالبية أفراد العينة ، يرون أنه ليس هناك تشجيع من الإدارة المدرسية على استخدام الوسائل التعليمية،وهذا يعني أن الإدارة المدرسية غير مهتمة ،بالشكل المطلوب،بتشجيع وتوجيه المعلمات نحو استخدام الوسائل التعليمية،لأن المعلمة إن وجدت من المديرة والمشرفة التشجيع على استخدام الوسائل التعليمية فسوف تثابر وتواظب على استخدامها ،وتجعل منها عاداتها التربوية.

وعن ما إذا كانت الوسائل التعليمية المستخدمة تزيد من قدرة التلميذات على استيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق والمفاهيم واكتساب المهارات والاتجاهات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلوبة،فقد أجاب (١٠,٤%)من أفراد العينة ب(لا)،و(٣٢,٣%)ب(أحيانا)،بينما غالبية أفراد العينة ،واللاتي بلغت نسبتهن(٥٧,٣%)ب(نعم).

ومن حيث استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للكمبيوتر بشكل دائم لعرض الصور والرسوم أجاب (٣٢,٣%)من أفراد العينة ب(نعم)،و(٢٠,٨%) أجبن ب(أحيانا)،بينما غالبية أفراد العينة واللاتي بلغت نسبتهن(٤٦,٩%)ب(لا).

وعن شعور المعلمة بقلة أهمية استخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر،أجاب (٢٨,١%)بأن المعلمات يشعرن بقلة أهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في العملية التعليمية،فيما (١٩,٨%)يعتقدن بأن هذا الشعور قد ينتاب معلمة اللغة الإنجليزية أحيانا،بينما غالبية أفراد العينة واللاتي بلغت نسبتهن(٥٢,١%) يعتقدن بأن المعلمات يشعرن بأهمية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في إيصال ونقل الخبرة للمتعلمين،وترى الباحثة بأن عدم استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية لا يعني بالضرورة أنهن لا يشعرن بأهميتها،فالوسائل والتقنيات التعليمية أصبحت من الضرورات داخل الحجرة الدراسية وأهميتها، وفاعليتها لا تخفى على المعلمة، ولكن زيادة الأعباء على المعلمة ،ووضع الفصول الدراسية واكتظاظها بالتلميذات قد يعيق استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.

وعن تهيئة المعلمة للمناخ المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية ، كإظلام المكان لبعض الأجهزة مثلا،فقد أجاب (٢٥,٠%) من أفراد العينة بأن المعلمات يهيئن الجو المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، بينما(٢٠,٨%)من أفراد العينة يعتقدن بان المعلمات لا يهيئن الجو الملائم لاستخدام الوسائل والتقنيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية،فيما غالبية أفراد العينة واللاتي بلغت نسبتهن(٥٥,٢%) يعتقدن بأن المعلمات،في بعض الأحيان ،قد يهيئن الجو المناسب لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وقد لا يفعلن ذلك.

وعن مدى تدريب المعلمة على استخدام برنامج البوربوينت لإنتاج برامج تعليمية هادفة فقد أجاب (٣٦,٥%)من أفراد العينة بأن المعلمات يتدربن على استخدام برنامج البوربوينت لإنتاج برامج تعليمية،بينما (٢٠,٨%)أجبن ب(لا)،وغالبية أفراد العينة واللاتي بلغت نسبتهن(٤٢,٧%) يعتقدن بأن المعلمات،في بعض الأحيان،يحصلن على التدريب لإنتاج البرامج التعليمية الهادفة.

وبحساب المتوسط الكلي لاستجابات العينة كما هو مبين في الجدول رقم (٢) نجد أن أعلى متوسط لاستجابات العينة هو عند (أحيانا) والذي بلغ (٣٨,٨)، مما يوضح أن درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هو متوسط،مما يدل على أن معلمات اللغة الإنجليزية بالمدارس المتوسطة يحتجن إلى المزيد من التدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة،وتوعيتهن بضرورة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية،عبر إخضاع المعلمات لدورات تدريبية على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، ومتابعة تحسن وتطور مستواهن، وبذل المزيد من التوعية والتثقيف والتشجيع على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التعليم،كما ويجب توفير فنية للوسائل والتقنيات التعليمية حتى تساهم في تعريف المعلمة بكيفية استخدام الوسيلة أو الجهاز التعليمي وصيانته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على (ما صعوبات استخدام المعلمات للوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة ؟)

للإجابة عن السؤال الثالث استخدمت الباحثة أسلوب مقارنة المتوسطات كأسلوب إحصائي لتحديد صعوبات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وقد تم ترتيب المتوسطات تنازليا لمعرفة اثر الصعوبة التي تواجه المعلمات في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس، وقد تم ترتيب العبارات والمتوسطات في الجدول الآتي:

الجدول رقم (٣)

متوسطات صعوبات استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة

العبارة	٢٧	٣٤	٢٢	١٧	٢٩	٢١	٢٨	١٨	٣٣	٢٠	٣٢	١٩	٢٦	٢٥	٣٠	٣١	٢٤	٢٣
المتوسط	٢،٨	٢،٥	٢،٥	٢،٤	٢،٣	٢،٣	٢،٢	٢،١	٢،١	٢.٠	٢،٠	٢	١،٩	١،٨	١،٦	١،٥	١،٢	١،١

ومن الجدول السابق ،نلاحظ أن صعوبة (عدم توفر فنية صيانة لأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة)كانت أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمات من وجهة نظر أفراد العينة؛ بمتوسط قدره (٢,٨) ، وهي في الحقيقة مسألة جدية بحاجة من وزارة التربية والتعليم أن تنظر فيها؛حيث ترى الباحثة أنه من الضروري توافر فنية لصيانة وحفظ الوسائل والأجهزة التعليمية،لأن الأعباء التي تقع على كاهل المعلمة تعيقها عن صيانة ،ومتابعة صلاحية الوسائل والأجهزة التعليمية.هذا من جهة، ومن جهة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرى،فالمعلمة لا تستطيع أن تنسق مع جميع المعلمات بالمدرسة في استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية،بينما تستطيع الفنية ذلك بحكم أن هذا هو عملها.

تلي هذه الصعوبة، صعوبة (قلة عدد الوسائل والتقنيات التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع عدد الطالبات الآتي يستخدمنها) و(عدم إعداد الصف لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة من كمبيوتر وشاشات عرض وغيرها) بمتوسط قدره(٢،٥) وهذا يرجع إلى ازدحام معظم الحجرات الدراسية بالتلميذات ،وهذا يعيق استخدام المعلمة للوسائل والتقنيات التعليمية ، فيما كانت عبارة (عدم تقبل الطالبة للوسائل والتقنيات التعليمية) هي أقل الصعوبات بمتوسط قدره(١،١)،حيث أن استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية يشد انتباه التلميذة ،ويرسخ المعلومة في ذهنها،ويزيد من خبرتها .

وقد تُعزى أسباب عدم استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس المتوسطة لتدريس اللغة الإنجليزية لعدة أسباب منها طول المقرر الدراسي؛ مما يؤدي إلى عدم اهتمام المعلمات باستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وكذلك عدم وجود ورش عمل، أو دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة، وكذلك عدم وجود معامل للغة الإنجليزية بمعظم المدارس المتوسطة بمكة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا المحور مع دراسة كل من صيام(٢٠٠٠)،وسابق(١٩٩٢)،ومنصر(١٩٩١).

إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع في الدراسة على:(ما مدى قدرة المعلمات على إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة على هذا السؤال تمت مقارنة المتوسطات كأسلوب إحصائي لمعرفة مدى قدرة المعلمات على إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية، وقد تم ترتيب المتوسطات تنازليا، وكان ترتيب العبارات والمتوسطات في الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

متوسطات إنتاج وتطوير المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية

العبارة	٤١	٣٧	٤٠	٣٩	٤٣	٣٦	٣٥	٤٢	٣٨	٤٤
المتوسط	٢.٢٤	٢.١٥	٢.١١	٢	٢	١.٩٧	١.٨٣	١.٧٩	١.٧٧	١.٧٢

ومن الجدول السابق يتضح أن عبارة (المعلمات على دراية بكل ما هو حديث في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية) هي أكثر العبارات تكرارا بمتوسط قدره (٢.٢٤) تليها عبارة (تستخدم المعلمة الحاسب الآلي في المدرسة لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية) بمتوسط قدره (٢.١٥)، بينما كانت عبارة(تستعين المعلمة بمتخصصين في مجال إنتاج الوسائل والتقنيات والبرامج التعليمية بالمدرسة)هي أقل هذه العبارات بمتوسط قدره (١.٧٢)،مما يشير إلى أن معلمات اللغة الإنجليزية تنقصهن الاستعانة بذوي الخبرة في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية؛مما يساعدهن على تحضير هذه الوسائل والتقنيات ،وكذلك حفظها، وصيانتها،وتعريفهن بما هو حديث، في مجال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ؛ وذلك لأن ضغط جدول الحصص الدراسية على المعلمات لا يعطيهن الوقت الكافي لتصميم ،وإنتاج الوسائل التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجابة السؤال الخامس :

ينص التساؤل الخامس على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على أداة الدراسة؟)

وللإجابة على السؤال تم تحليل استجابات العينة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

متوسط استجابة العينة على أداة الدراسة

العينة	العدد	المتوسط
المشرفات	١١	٩٣،٠٩
المديرات	٨٥	٩١،٦٠٠

من خلال الجدول السابق يظهر أن متوسط استجابة المشرفات التربويات على أداة الدراسة هو(٩٣,٠٩)،بينما متوسط استجابة المديرات هو(٩١,٦٠٠)،وحيث إن المتوسطات متقاربة إحصائيا،فهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر بين المشرفات التربويات، ومديرات المدارس على جميع محاور الإستبانة،وهذا التقارب في وجهات النظر يدل على موضوعية ومصداقية أفراد العينة(أي المشرفات والمديرات) في الإجابة عن أسئلة الدراسة، هذا من جهة،ومن جهة أخرى نرى أن السبب في التقارب في وجهات النظر كون المشرفات التربويات والمديرات هن المسئولات عن تقييم أداء المعلمات،وهن أيضا قادرات على معرفة الأجهزة التعليمية المتوفرة بالمدارس،والصعوبات التي تواجه استخدام المعلمة للوسائل والتقنيات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)
اختبار ت لبيان مستوى الدلالة والفرق بين الاستجابتين

نوع البيانات	اختبار لفينز للتجانس		ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	قيمة سيجما	ف			
البيانات المتجانسة	٠.٤٦٨	٠.٥٣٢	٠.٦٢٨	٩٤	٠.٥٣٢

وقامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لبيان مستوى الدلالة والفرق بين استجابة العينيتين ومن الجدول السابق نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على أداة الدراسة، لأن قيمة مستوى الدلالة (٠.٥٣٢) أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)

إذن **(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على أداة الدراسة)**، وهنا قيمة الاختبار، ت = ٠.٦٢٨ ودرجة الحرية =٩٤وهي درجة غير دالة إحصائيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مستخلص النتائج والتوصيات والمقترحات

- مستخلص نتائج الدراسة.
- التوصيـــات .
- المقـــترحـــات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل تلخيصا لأهم النتائج في هذه الدراسة وتوصيات الباحثة ومقترحاتها وذلك كما يلي:

مستخلص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- النتائج المتعلقة بالمحور الأول:

١. إن مسجل الكاسيت هو أكثر الأجهزة توافرا بالمدارس المتوسطة، من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس،وذلك بتكرار قدره(٨٨)،و بنسبة مئوية بلغت (٩١,٧%)،يليه الأشرطة السمعية بتكرار قدره(٨٣)،وبنسبة مئوية بلغت(٨٦,٥%).

٢. إن الشفافيات هي أقل الأجهزة التعليمية توافرا في المدارس، وذلك بتكرار قدره(٢٦)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,١%)،تلتها الأفلام التعليمية وذلك بتكرار(٣٩)،وبنسبة مئوية بلغت(٤٠,٦%).

ب- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني:

بحساب المتوسط الكلي لاستجابات العينة كما هو مبين في الجدول رقم (٢) نجد أن أعلى متوسط لاستجابات العينة هو عند(أحيانا) والذي بلغ (٣٨,٨)، مما يوضح أن درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هي متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- النتائج المتعلقة بالمحور الثالث:

١. إن أهم الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر المشرفات ومديرات المدارس هي عدم توفر فنية صيانة للأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة.

٢. إن عدم تقبل التلميذات للوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة هي أقل الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة الإنجليزية في استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

ث- النتائج المتعلقة بالمحور الرابع:

١. إن المعلمات على دراية بكل ما هو حديث في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية.

٢. إن المعلمة تستخدم الحاسب الآلي في المدرسة لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.

٣. لا تستعين المعلمة بمتخصصين في مجال إنتاج الوسائل والتقنيات والبرامج التعليمية بالمدرسة،مما يشير إلى أن معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تنقصهن الاستعانة بذوي الخبرة في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية.

ج- النتائج المتعلقة بالمحور الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على مجمل أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. تزويد المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة بالوسائل والأجهزة التعليمية التي يتطلبها تدريس اللغة الإنجليزية،وإعطاء هذا الأمر ما يستحقه من اهتمام بحيث يصبح من أولويات الإدارة المدرسية ومركز الإشراف التربوي.

٢. تشجيع كل مدرسة متوسطة على إنشاء معمل لغة يحتوي على الأجهزة والمعدات التي تمكن الطالبات من الاستماع إلى اللغة الإنجليزية، عن طريق الأشرطة؛ مما يخفف العبء على المعلمة، ويعطي التلميذة الفرصة لتعلم اللغة بشكل جيد، وبنطق صحيح.

٣. تشجيع نظام تداول الوسائل والأجهزة التعليمية بين المدارس المتوسطة وإيجاد الآلية لتحقيق ذلك.

٤. إعطاء وزن أكبر لمحور الوسائل والتقنيات التعليمية في بطاقة تقويم الأداء الوظيفي للمعلمة،حتى يصبح ذلك حافزا للمعلمة لاستخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

٥. عقد دورات،وندوات للمعلمات تلتقي فيها بالمتخصصين والأكاديميين في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية،حتى يعرفن المعلمات بكل ما هو حديث في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية،وفي نفس الوقت تستطيع المعلمة طرح الأسئلة والاستفسارات في هذا الصدد.

٦. تفعيل دور مشرفة الوسائل والتقنيات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧. توفير فنية لصيانة الوسائل و الأجهزة التعليمية بالمدارس،حتى تتولى مسؤولية حفظ وصيانة هذه الوسائل والأجهزة،لأن هذه الوسائل والأجهزة بحاجة إلى صيانة دورية ومستمرة.

٨. ضرورة إعادة النظر في برامج الإعداد التربوي قبل الخدمة ،بحيث تركز على تدريب الطالبات المعلمات على استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ، بحيث تتعود على استخدام الوسائل والتقنيات منذ بداية حياتها العملية حتى لايصبح الأمر صعبا ،وغريبا عليها فيما بعد.

٩. الاهتمام ببرامج التدريب أثناء الخدمة، في مجال الوسائل التعليمية إنتاجا واستخداما ،وكذا إعداد النشرات التي تعرف المعلمة بالوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة وخاصة في تدريس اللغة الإنجليزية.

المقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وما توصلت إليها من توصيات، تقترح الباحثة ما يلي:

١. القيام بدراسة عن (واقع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية للمراحل التعليمية الأخرى من التعليم العام)

٢. القيام بدراسة عن(أثر استخدام برنامج بور بوينت Power Point في تدريس اللغة الإنجليزية في المراحل المختلفة من التعليم العام)

٣. القيام بدراسة (مقارنة بين استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المدارس الحكومية والأهلية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع العربية:

١. القرآن الكريم.

٢. أبو النور،منصور،(١٩٩٠)،المعلم والطالب، القاهرة:دار النهضة العربية.

٣. أبو حمود،عبدا لله،(١٩٨٢)،أساسيات استخدام الوسائل التعليمية،الكويت:دار القلم.

٤. الأفندي ،محمد حامد، ،(١٩٩١)،الإشراف التربوي:عالم الكتب ،القاهرة.

٥. البغدادي، محمد رضا، (١٩٩٩)، تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة:دار الفكر العربي.

٦. الحبيب وآخرون،(١٩٩٩)،وسائل الاتصال،الرياض:مؤسسة الأنوار للنشر.

٧. الحقيل، أحمد(٢٠٠٠)،نظام وسياسية التعليم في المملكة العربية السعودية،الرياض،مطابع الشريف.

٨. حكيم،أحمد(٢٠٠٠)،تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من خلال مراجعة الدراسات السابقة،(بحث مقدم إلى ندوة تكنولوجيا التعليم والصعوبات. حلول لمشكلات تعليمية)جامعة الملك سعود:الرياض.

٩. الحيلة، محمد، (٢٠٠٠).التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ،العين دار الكتاب الجامعي.

١٠. الداود،ناصر،(١٩٩١)،الوسائل التعليمية وعلاقاتها بتقبل الطلاب للمادة الدراسية ،الرياض:مكتبة العبيكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١. رشـــتي،جيهـــان أحمـــد،(١٩٩٠)،الإعـــلام ونظرياتـــه فـــي العصـــر الحديث،ط٣،القاهرة:الإتحاد العربي.

١٢. الركابي،سلمان(١٩٩٩)،واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بسلطنة عمان.دراسة ميدانية.جامعة مسقط.

١٣. رمضان،حسين،(٢٠٠٣)،وسائل الإعلام التربوي، ط١، القاهرة :دار الكتاب العربي.

١٤. سابق، خالد، (١٩٩٢)، المشاكل والصعوبات التي تصادف معلم الابتدائية في إنتاج الوسائل التعليمية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى:مكة المكرمة.

١٥. سالم،عبد الله،(١٩٩٨)،الاتصال والتربية،القاهرة:مركز الكتاب للنشر.

١٦. السعدي،صلاح محمد، (٢٠٠٥)،التقنية في التعليم،الرياض:مكتبة العبيكان.

١٧. سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم:دار الفكر، عمان.

١٨. سلامة، عبد الحافظ، (٢٠٠١)، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل:دار الفكر، عمان.

١٩. سلامة،عبد الحافظ محمد، (١٩٩٢) ،مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ،عمان ، دار الفكر لنشر والتوزيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠. السلمي، سميرة،(١٩٩٨)،واقع الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة. دراسة ميدانية.الرئاسة العامة لتعليم البنات.

٢١. السيف، نبيل، (١٩٩٨)، التقنيات التعليمية بين النظرية والتجربة،الكويت دار القلم.

٢٢.الشاعر عبد الرحمان وإمام محمد إمام،(١٩٩٧)، مفاهيم أساسية لإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ،دار الجسر:الرياض.

٢٣. الشرهان ،جمال عبد العزيز،(٢٠٠٠)،الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم:مطابع: الحميضي ،الرياض.

٢٤. الشيخ،عبد الله،(١٩٩١)،أهمية استخدام التقنيات التربوية في التعليم في مدارس دولة الكويت.مجلة كلية التربية العدد الثالث،الجزء الأول.ص١٧٨-٢١٤.

٢٥. صبري، ماهر إسماعيل، (٢٠٠٢)، الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم،:الرياض مكتبة الرشد.

٢٦. صديق،زهير سعد،(١٩٩٥)،المدخل، عبد الوسائل والتقني، الوسيلة في التعليم،القاهرة:عالم الكتب.

٢٧. الصغير،عبد الوهاب،(٢٠٠١)،المعلم في الموقف التربوي، ط٢،القاهرة:مطبعة السعادة.

٢٨. صفوان،حمدي محمد،(١٩٨١)،حياة المسلم ،القاهرة:دار النهضة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٩. صيام، محمد(١٤٢٠)، آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها (دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بمدينة دمشق)،بحث مقدم إلى ندوة تكنولوجيا التعليم والصعوبات حلول لمشكلات تعليمية)جامعة الملك سعود:الرياض.

٣٠. الطوبجي ،حسين،(١٩٩٠)،وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم،دار القلم،ط٣ ،الكويت.

٣١. عبد الحميد،شادي(١٩٩١)،أثر استخدام أسلوب التعلم عن طريق الحاسب في التعليم.رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة القاهرة.

٣٢. عبد المنعم،علي (١٩٩٨)،المدخل إلى تكنولوجيا التعليم،القاهرة:دار النعناعي.

٣٣. عبد المنعم،علي،(٢٠٠٠)،تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.القاهرة :دار النعناعي

٣٤. عبيدات ذوقان وآخرون،(١٩٩٩)،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ،ط٦،دار الفكر للطباعة والنشر.عمان.الأردن.

٣٥. العريان وآخرون،(١٩٩٤)،مذكرات في وسائل الاتصال التعليمية، القاهرة:دار الكتب المصرية.

٣٦. عطار عبد الله وكنسارة إحسان ،(٢٠٠٢)،وسائل الاتصال التعليمية، مكة المكرمة.

٣٧. العقيلي،عبد العزيز،(١٩٩٧)،تقنيات التعليم والاتصال،الرياض،ط٢:مكتبة الملك فهد للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨. العمري،نادية محمد،(١٩٩٦)،أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل طالبات المستوى في مقرر اللغة الإنجليزية الأول بكلية إعداد المعلمات في المدينة المنورة،دراسة ماجستير غير منشورة جامعة طيبة ،المدينة المنورة.

٣٩. العوني،محمد،(٢٠٠٥)،الوسائل التعليمية والطالب،دار الفكر،عمان، الأردن.

٤٠. عيسى،عبد العزيز،(١٩٩٨)،استخدام الحاسب الآلي في المدارس الثانوية في دولة قطر .رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية،جامعة الدوحة.

٤١. الغزالي،أبو حامد،(١٩٧٩)،إحياء علوم الدين،بيروت :دار الندوة الجديدة.

٤٢. غزاوي،محمد(١٩٩٣)،استخدام وسائل الاتصال التعليمية بالمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية .مجلة دراسات تربوية،المجلد الثامن،الجزء الحادي والخمسون ،عالم الكتب:القاهرة.ص٤٣-٧٣

٤٣. فتح الله،مندور عبد السلام،(٢٠٠٤)،وسائل وتقنيات التعليم ،مكتبة الرشد،الرياض.

٤٤. قاووق،عبد الحميد، (١٩٩٩)،الإعلام التربوي، ط١،بيروت:مطبعة الديار.

٤٥. الكلوب،بشير،(١٩٩٦)،الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها،بيروت :دار إحياء العلوم.

٤٦. الكندي، مصطفى بن مسلم(٢٠٠٥)، واقع استخدام تقنيات الكمبيوتر الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان،دراسة مقدمة إلى كلية التربية بنزوى بسلطنة عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٧. محمد مصطفى عبد السميع وآخرون،(٢٠٠٤)،تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات،:دار الفكر،عمان.

٤٨. محمد،مصطفى عبد السميع،(١٩٩٩)،تكنولوجيا التعليم :دراسات عربية ،القاهرة مركز الكتاب للنشر.

٤٩. مركز التقنيات التربوية،(٢٠٠٢)، دليل مركز التقنيات التربوية ،الرياض :الإدارة العامة لتقنيات التعليم.

٥٠. منصر،هاني،(١٩٩١)،معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية بالجمهورية العربية اليمنية.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة صنعاء.

٥١. الهميس،هدى،(١٩٩٠)،تجربة الحاسب الآلي في المدارس الثانوية بدولة الكويت.دراسة ميدانية.جامعة الكويت .الكويت.

٥٢. وحيد،حمدان،(١٩٩٥)،الاتصال التربوي،القاهرة:عالم الكتب.

٥٣. الوردان، مراد، (١٩٩٢)،الوسائل والتقنيات في تعليم الصغار،القاهرة:وزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

١. Adams, D and Hamm, M. (٢٠٠٠) Literacy, Learning and Media, Techno Quarterly for Education Technology.

٢. Bitter, Tom, ١٩٩٢, Technology in Education. Education Leadership cop.vol٤

٣. Boyle,Frank T,١٩٩٧,The Effect Of Using Computer Program In Teaching English Grammar For Repton Secondary School Students ,Journal Of Industrial Teacher Education ,CD

٤. Copland, W.P. (١٩٨٨) Communication and Schools, Journal of Experimental Education.Vol١٤٢.no١, fall.

٥. Das B.C. (٢٠٠٣).Educational Technology-NewDelhy: Klayani Publisher.

٦. Dyrli,O.&Kinnaman,D.(١٩٩٦).Energizing the classroom through telecommunications, Technology and Learning,no.١٦

٧. Gagne, R.M (١٩٨٥) Learning Theory Educational Media and Individualized Instruction. London: Edinburgh Press.

٨. Grabe M and Grabe C, ٢٠٠١.Integrating Technology for Meaningful Learning. Houghton Mifiln, New York.

٩. Hawisher, Gail E, ١٩٩٩, The Effect Of Using A Computer Assisted Program In Teaching Modern Languages. The Dirasat Journal, Vol.Nom.٣.

١٠.Heinich,R.Molenda,M of Russel,G(١٩٩٣)Audio Visual Instructional Technology; Media &Methods NewYork;Mc Graw Hill Pup

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١. Howe, A. and Romioszowski, A.J (١٩٨٧) International Year Book of Educational and Instructional Technology. N.Y.Nechols Publishing.

١٢.Roblyer M.D, Edwadrs J and Havriluk(١٩٩٧).Integrating Educational Technology In to Teaching .Ohio:Prentice Hall.

١٣.Sales,Nick,١٩٩٥,Educatinal Programs in Learning .Nease and CEE

١٤.Simmon, Rick (١٩٩١) Theories in Practice, Canada :Mitchell press.

١٥.Soul ,H, ١٩٩٠.Interactive Communication. Venture Company Inc.

١٦.Vernon, Natasha. (٢٠٠٧).Teaching Through Games. New york:Macmiffan.co

١٧. Webster, A.M (١٩٩٩) Webster's Seventh New Collective Dictionary .New York: Macmiffan.

١٨.Wood, Rojer. (١٩٩٩).The Technical Teaching. Manchester Publishing co.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع الإلكترونية:

١. دراسة مارور Maurer (١٩٨٦) مأخوذة من الموقع الإلكتروني

http://www.khayma.com/almoudaress/educ/index.html

٢. موقع إدارة الإشراف التربوي

http://www.moe.gov.sa/ishraf/MOE/Supervision/Supervision.htm

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

الاستبانة بصورتها المبدئي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	نعم	لا	أحياناً
المحور الأول: استخدام المعلمة للوسائل والتقنيات التعليمية				
١	تستعمل المعلمة الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل مستمر في الصف.			
٢	يختلف استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية بحسب مستواهن.			
٣	تجيد المعلمة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من كمبيوتر ومعامل وغيرها.			
٤	توظف المعلمة التقنية التعليمية الحديثة في الصف بشكل يحقق الأهداف السلوكية للدرس			
٥	تستخدم المعلمة الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين.			
٦	اعتماد المعلمة لوسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل مما يسبب الملل من الوسيلة والمادة والمعلمة			
٧	حصلت المعلمة على دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في التعليم			
٨	كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها المعلمة داخل المدرسة تخضع لصيانة دورية			
٩	استخدام المعلمة للتقنية التعليمية في الصف يأتي سلسا وسهلا.			
١٠	الوسائل التعليمية مناسبة لخصائص نمو الطالبات			
١١	تشجيع من إدارة المدرسة للمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية.			
١٢	تزيد الوسائل التعليمية من قدرة التلاميذ على استيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق والمفاهيم واكتساب المهارات والاتجاهات المطلوبة			
١٤	تستخدم المعلمة الكمبيوتر بشكل دائم لعرض الصور أو الرسوم.			
١٥	الشعور بقلة اهمية استخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر من قبل المعلمة.			
١٦	تهئ المعلمة المناخ المناسب لاستخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر كإظلام المكان لبعض الأجهزة مثلا.			
١٧	تدرب المعلمة على استخدام برنامج البور بوينت لأنتاج برامج تعلمية هادفة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	لا	أحياناً
المحور الثاني : الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام وانتاج الوسائل والتقنيات التعليمية				
١٨	لا تتوفر المواد الخاصة بإنتاج الوسيلة والبرامج التعليمية بالمادة داخل المدرسة.			
١٩	عدم صيانة الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة داخل المدرسة .			
٢٠	عدم مناسبة الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة داخل المدرسة لاستخدامها في المناهج الحالية.			
٢١	عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرف المعلمة على أهم الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة وكيفية استخدامها .			
٢٢	عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمات على إنتاج وتطوير الوسائل التعليمية.			
٢٣	عدم إعداد الصف لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة من كمبيوتر وشاشات عرض وغيرها.			
٢٤	عدم تقبل الطالبة للوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في الدرس.			
٢٥	عدم وجود التشجيع من إدارة المدرسة والمشرفات التربويات لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٢٦	عدم قدرة المعلمات على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية .			
٢٧	وقت الحصة لا يمكن من استخدام الوسيلة والتقنية التعليمية الحديثة.			
٢٨	عدم توفر فنية صيانة للأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة.			
٢٩	عدم تنظيم حفظ الوسائل والتقنيات التعليمية في المدرسة بطريقة مناسبة.			
٣٠	عدم توفر جدول زمني لاستعمال الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٣١	عدم معرفة المعلمة بالوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة داخل المدرسة.			
٣٢	الدروس لا تشجع على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٣٣	كثرة الأعباء التي تقوم بها المعلمة عند التدريس تمنعها من استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٣٤	عدم وجود الوسائل والتقنيات التعليمية مرتبطة بموضوعات المنهج في اغلب الأحيان			
٣٥	قلة عدد الوسائل والتقنيات التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع عدد الطالبات اللاتي يستخدمنها.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	نعم	لا	أحياناً
المحور الثالث: إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية				
٣٦	توفر المدرسة الأدوات الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد المعلمة على إنتاج الوسيلة التعليمية الناسبة للدرس.			
٣٧	تستخدم المعلمة الحاسب الآلي في المدرسة لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٣٨	تستخدم المعلمة الحاسب الآلي في إنتاج برامج تعليمية هادفة.			
٣٩	تزور المعلمة مركز مصادر التعلم في المدرسة للاستفادة منه في إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية .			
٤٠	تشترك المعلمة في دورات تعرفها بكيفية إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية .			
٤١	الوسائل والتقنيات التعليمية التي تنتجها المعلمة جيدة ومبتكرة.			
٤٢	المعلمات على دراية بالحديث في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية .			
٤٣	المعلمة مدربة على إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية من خامات محلية واقتصادية.			
٤٤	الوسائل والتقنيات التعليمية التي تستخدمها المعلمة من إنتاج المحلات التجارية المخصصة للدعاية والإعلان.			
٤٥	تستعين المعلمة بمتخصصين في مجال إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية والبرامج التعليمية بالمدرسة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أختي المشرفة /المديرة الفاضلة :

أرجو الاهتمام بالمشاركة في إبداء الرأي مشكورة .

المحور الأول:

أولا :أ) ضعي (√) بجانب كل جهاز تعليمي متوفر في المدرسة :-

( )	عارض الشرائح	( )	آلة تصوير	( )	مسجل كاسيت
( )	جهاز تليفزيون	( )	فيديو	( )	حاسوب

ب) ضعي (√)بجانب كل المواد التعليمية المتوفرة في المدرسة:

( )	أفلام تعليمية	( )	خرائط	( )	أشرطة سمعية
( )	شرائح	( )	رسوم توضيحية	( )	نماذج مجسمة
( )	صور فوتوغرافية	( )	شفافيات	( )	عينات حقيقية

ج) ما هي الأجهزة والمواد التعليمية الأخرى المتوفرة في المدرسة ؟

.....،.....،.....،.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	العبـــــــــــــــــــارة	درجة الاستخدام		
		دائما	لا	أحياناً
	المحور الثاني: استخدام المعلمة للوسائل والتقنيات التعليمية			
١	تستعمل المعلمة الوسائل والتقنيات التعليمية بشكل مستمر في الصف.			
٢	يختلف استخدام المعلمات للوسائل والتقنيات التعليمية بحسب مستواهن.			
٣	تجيد المعلمة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة من كمبيوتر ومعامل وغيرها.			
٤	توظف المعلمة التقنية التعليمية الحديثة في الصف بشكل يحقق الأهداف السلوكية للدرس			
٥	تستخدم المعلمة الوسيلة في الوقت والمكان المناسبين.			
٦	اعتماد المعلمة لوسيلة تعليمية واحدة طوال الفصل مما يسبب الملل من الوسيلة والمادة والمعلمة			
٧	حصلت المعلمة على دورات تدريبية في كيفية استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في التعليم			
٨	كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها المعلمة داخل المدرسة تخضع لصيانة دورية			
٩	استخدام المعلمة للتقنية التعليمية في الصف يأتي سلسا وسهلا.			
١٠	الوسائل التعليمية مناسبة لخصائص نمو الطالبات			
١١	تشجيع من إدارة المدرسة للمعلمات على استخدام الوسائل التعليمية.			
١٢	تزيد الوسائل التعليمية من قدرة التلاميذ على استيعاب الدرس والوصول إلى الحقائق والمفاهيم واكتساب المهارات والاتجاهات المطلوبة			
١٣	تستخدم المعلمة الكمبيوتر بشكل دائم لعرض الصور أو الرسوم.			
١٤	الشعور بقلة أهمية استخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر من قبل المعلمة.			
١٥	تهيئ المعلمة المناخ المناسب لاستخدام الوسائل وتقنيات الكمبيوتر كإظلام المكان لبعض الأجهزة مثلا.			
١٦	تدرب المعلمة على استخدام برنامج البور بوينت لإنتاج برامج تعليمية هادفة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: ضعي(√) في المكان المناسب تحت (نعم) ، أو(لا) أو (أحيانا) أمام كل سؤال من الأسئلة التالية :

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	درجة الصعوبة		
	المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام وإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية	عالية	متوسطة	ضعيفة
١٧	لا تتوفر المواد الخاصة بإنتاج الوسيلة والبرامج التعليمية بالمادة داخل المدرسة.			
١٨	عدم صيانة الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة داخل المدرسة .			
١٩	عدم مناسبة الوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة داخل المدرسة لاستخدامها في المناهج الحالية.			
٢٠	عدم توفر الدورات التأهيلية والتدريبية التي تعرف المعلمة على أهم الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة وكيفية استخدامها .			
٢١	عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمات على إنتاج وتطوير الوسائل التعليمية.			
٢٢	عدم إعداد الصف لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة من كمبيوتر وشاشات عرض وغيرها.			
٢٣	عدم تقبل الطالبة للوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في الدرس.			
٢٤	عدم وجود التشجيع من إدارة المدرسة والمشرفات التربويات لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٢٥	عدم قدرة المعلمات على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية .			
٢٦	وقت الحصة لا يمكن من استخدام الوسيلة والتقنية التعليمية الحديثة.			
٢٧	عدم توفر فنية صيانة للأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة.			
٢٨	عدم تنظيم حفظ الوسائل والتقنيات التعليمية في المدرسة بطريقة مناسبة.			
٢٩	عدم توفر جدول زمني لاستعمال الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٣٠	عدم معرفة المعلمة بالوسائل والتقنيات التعليمية الموجودة داخل المدرسة.			
٣١	الدروس لا تشجع على استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٢	كثرة الأعباء التي تقوم بها المعلمة عند التدريس تمنعها من استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٣٣	عدم وجود الوسائل والتقنيات التعليمية مرتبطة بموضوعات المنهج في اغلب الأحيان			
٣٤	قلة عدد الوسائل والتقنيات التعليمية داخل المدرسة بالمقارنة مع عدد الطالبات اللاتي يستخدمنها.			

الرقم	العبـــــــــــــــــارة	الإستجابة		
		متوفرة	غير متوفرة	أحياناً
المحور الرابع: إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية				
٣٥	توفر المدرسة الأدوات الوسائل والتقنيات التعليمية التي تساعد المعلمة على إنتاج الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس.			
٣٦	تستخدم المعلمة الحاسب الآلي في المدرسة لإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٣٧	تستخدم المعلمة الحاسب الآلي في إنتاج برامج تعليمية هادفة.			
٣٨	تزور المعلمة مركز مصادر التعلم في المدرسة للاستفادة منه في إنتاج وتطوير الوسائل والتقنيات التعليمية.			
٣٩	تشترك المعلمة في دورات تعرفها بكيفية إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية .			
٤٠	الوسائل والتقنيات التعليمية التي تنتجها المعلمة جيدة ومبتكرة.			
٤١	المعلمات على دراية بالحديث في مجال الوسائل والتقنيات التعليمية .			
٤٢	المعلمة مدربة على إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية من خامات محلية واقتصادية.			
٤٣	الوسائل والتقنيات التعليمية التي تستخدمها المعلمة من إنتاج المحلات التجارية المخصصة للدعاية والإعلان.			
٤٤	تستعين المعلمة بمتخصصين في مجال إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية والبرامج التعليمية بالمدرسة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

خطاب تسهيل مهمة لمديرات المدارس المتوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة بنات
وحدة التخطيط والتطوير التربوي

الرقم : ٢٤/٧٢ ت
التاريخ : ١٤٢٩/٤/٢٣
المرفقات : ١ ورقة

الموضوع: بشأن تسهيل مهمة الطالبة/إيمان بنت عمار قادي.

المكرمة مديرة المدرسة المتوسطة الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة/إيمان عمار قادي إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في الإجابة على الاستبانة من قبلكم بعنوان((واقع إستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرات والمشرفات)) بالتعاون معها في حدود ماتسمح به الأنظمة والتعليمات حسب الأوراق المختومة وعددها(٤) فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفا.
ولكم تحياتنا.

مديرة وحدة التخطيط والتطوير التربوي
عنبرة حسين الأنصاري

www.manaraa.com

ملحق رقم (٤)

خطاب تسهيل مهمة لمديرة الإشراف التربوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة بنات
وحدة التخطيط والتطوير التربوي

الرقم :
التاريخ :
المرفقات :

الموضوع: بشأن تسهيل مهمة الطالبة/إيمان بنت عمار قادي.

المكرمة مديرة الإشراف التربوي المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة/إيمان عمار قادي إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس في الإجابة على الإستبانة من قبل مشرفات اللغة الإنجليزية لديكم بعنوان((واقع إستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرات والمشرفات)) تحت إشرافكم وفي حدود ماتسمح به الأنظمة والتعليمات حسب الأوراق المختومة وعددها(٤) فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفا.
ولكم تحياتنا.

مديرة وحدة التخطيط والتطوير التربوي
عنبرة حسين الأنصاري

www.manaraa.com

ملحق رقم (١)

خطاب إفادة بعدم إجراء الدراسة من قبل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم :
التاريخ :
المشفوعات :

حفظه الله

سعادة عميدة كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فبناء على الخطاب الذي تقدمت به الطالبة / إيمان بنت عمار علي فادي

من قسم " مناهج وطرق التدريس " وتسرغب فيه إستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في موضوع " واقع إستخدام الوسائل التعليمية لتدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة ومديرات المدارس " . وأثناء استعداده لنيل به درجة "ماجستير"

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بأن هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز ذلك فيفضل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض وفي ضوء قاعدة بيانات الرسائل بجامعة أم القرى .

وبناء عليه تم تسجيل الموضوع باسم الطالبة المذكورة.

هذا وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير ،،،،،،

عميد معهد البحوث العلمية وإحياء
التراث الإسلامي
أ.د/ محمد حمزه السليماني

www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

أسماء السادة المحكمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسم المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة
١. حفيظ محمد المزروعي	أ.د بقسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٢. هاله طه عبدالله بخش	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٣. إكرام عقيل عبدالله البرديسي	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٤. إبراهيم محمد عالم	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٥. خليل عبدالرحمن الحدري	أستاذ مساعد بقسم التربية الإسلامية	جامعة أم القرى
٦. سمية محمد علي موسى حجازي	أستاذ مساعد بقسم التربية الإسلامية	جامعة أم القرى
٧. صباح محمد صالح الخريجي	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٨. عبد العزيز قوقندي	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
٩. منى حميد رميزان السبيعي	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس	جامعة أم القرى
١٠. عائشة الأدماوي	مشرفة تربوية	مكة المكرمة
١١. وفاء محمد عبدالله بنجر	أستاذ مساعد بقسم علم النفس	جامعة أم القرى
١٢. ألطاف سعيد بوقس	معيد بقسم علم النفس	جامعة أم القرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The present study aims at clarifying the state of Teaching Aids and Technology in teaching English for Intermediate schools in Makkah, from the point of view of school principals and educational advisers. It also attempts to shed some light on the difficulties faced in using Teaching aids and Teaching Technology.

To answer the study questions ,a questionnaire was administered to a random of sample of ١١ educational advisers and ٨٥school principals. The findings of the study were as follows:

١. **The cassette recorder and audio tapes are the most available educational equipments at school, while transparent and instructional films are the least available ones, from the point of view of educational advisers and school principals.**
٢. **The degree of using teaching aids and modern technology in teaching English at intermediate schools is medium.**
٣. **The main difficulties faced by teachers in the use of the English language Teaching aids and educational technology from the viewpoint of the educational advisers and school principals is the lack of professional maintenance of equipment and teaching aids within the school while students not to accept the aids and technology is the least of these difficulties .**
٤. **English language teachers familiar in the production and development of teaching aids and technology .**
٥. **It was no statistically significant differences between the responses of supervisors and school principals to the study tool .**

And, in light of these findings the researcher recommends :

- **Providing all kinds of teaching aids and technology in schools, to allow teachers to use them .**
- **Holding training sessions for teachers in the use of teaching aids and teaching technology .**
- **The supervisors and managers should pursue the teachers and encourage them to use the teaching aids and technology of educational hardware and labs.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com